دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية وتطويرها بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة وبعض المتغيرات العالمية |
| المصدر: | المجلة العلمية لكلية التربية |
| الناشر: | جامعة الوادي الجديد - كلية التربية |
| المؤلف الرئيسي: | عيسى، ثروت عبدالحميد عبدالحافظ |
| مؤلفين آخرين: | حسين، على عبد ربه(م. مشارك) |
| المجلد/العدد: | ع10 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2013 |
| الشهر: | مايو |
| الصفحات: | 694 - 766 |
| رقم MD: | 1160166 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | التعليم الجامعي، الأنشطة الطلابية، طلبة الجامعات، جامعة الملك خالد |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/1160166 |

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

# إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية وتطويرها بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة وبعض المتغيرات العالمية

إعداد

د/ ثروت عبد الحميد عبد الحافظ

د/ علي عبد ربه حسين

٢٠١٣

# إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية وتطويرها بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة وبعض المتغيرات العالمية

## الإطار العام للبحث

### مقدمة:

تعد الجامعة من المؤسسات المجتمعية التي تقوم بدور مهم في إعداد الطلبة وإكسابهم قيم وسلوكيات سليمة تفيد الفرد والمجتمع، وتولي الجامعة المعاصرة اهتماماً كبيراً بتخطيط الأنشطة الطلابية وتنفيذها، في إطار يحقق الاستفادة من وقت الشباب وطاقاتهم وشغلهم بما يفيدهم، وتنمية شخصياتهم. فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للمعلومات فقط وإنما هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي، وبث روح الاجتماعية، والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن والتكامل في النمو الفكري والعقلي والبدني لشخصية الطلبة، ليصبحوا لبنات قوية في تحقيق تقدم المجتمع ونهضته.

ومن ثم تشكل الأنشطة الطلابية في الجامعة أهمية بالغة في التكوين العلمي والمعرفي والمهاري والثقافي للطلبة لمواجهة التحديات المستمرة المحيطة بهم محلياً وإقليمياً وعالمياً ( متولي،٢٠٠٧م: ١٦٦١ ). وبالتالي تعد الأنشطة الطلابية مدخلا حيويا للاستفادة من قدرات الطلبة ومواهبهم ، واستغلال أوقات فراغهم، وتشكيل وصياغة شخصياتهم بما يفيد الجامعة والمجتمع، وذلك انطلاقا مما يشكله الطلبة ( الشباب ) من شريحة مجتمعية حيوية في قلب التنمية والنهوض بالمجتمع.

كما تزداد أهمية الأنشطة الطلابية اليوم في ضوء ما يحيط بفئة الشباب في جامعاتنا من متغيرات عالمية كالانفتاح والغزو الثقافي والفكري، وتزايد التحديات المجتمعية المحيطة بهم، فإن الأمر يستلزم إزالة القيود من أمام إدارة الأنشطة الطلابية وتنفيذها، مما يواكب متطلبات البيئة العالمية المتغيرة، واحتياجات الطلبة من هذه الأنشطة، وبالتكامل مع العملية التعليمية بجميع مكوناتها ومفرداتها، بما يحقق الاستغلال الأمثل لقدرات هؤلاء الشباب وطاقاتهم، باعتبارهم عنصر المستقبل والنهضة للأمة.

وفي هذا السياق يمكن تفسير الاهتمام الكبير الذي توليه جامعة الملك خالد منذ إنشائها عام ١٤١٩ هـ للأنشطة الطلابية، والذي يتضح في وجود إدارة مختصة في هيكلها التنظيمي، وتحت إشراف عمادة مستقلة وهي عمادة شؤون الطلاب؛ حيث تقوم هذه الإدارة على تخطيط برامج الأنشطة وتنفيذها، وتذليل ما قد يعترضها من عقبات ( جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب، ٢٠١٢م ).

إلا أنه على الرغم من اهتمام جامعة الملك خالد شأن الجامعات السعودية بالأنشطة الطلابية، فإن شواهد الواقع تشير إلى وجود بعض الصعوبات التي تعوق تحقيق الاستفادة المثلى من هذه الأنشطة؛ حيث تشير دراسة ( الخراشي، ٢٠٠٤ م: ١٥٣) إلى قلة وعي بعض الطلبة ببرامج الأنشطة المطروحة وأهميتها، وضعف مشاركتهم في عملية التخطيط لهذه الأنشطة، وتعارض الوقت المخصص لممارستها مع الأوقات المحددة للدراسة ، وضعف التنسيق والتكامل بين البرامج والأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى نقص المرافق والتجهيزات اللازمة لممارسة هذه الأنشطة. كما أكدت نتائج دراسة ( عبد الحسيب،٢٠١٠ م: ٢٠٢-٢٠٤ ) على أن ممارسة الطلبة للأنشطة جاءت ضعيفة جداً، بالإضافة إلى تركيز اهتماماتهم على النشاط الثقافي والرياضي دون غيرهما من الأنشطة .

ومن ثم أصبحت الأنشطة الطلابية تشكل خياراً استراتيجياً أمام المسؤولين بالجامعات السعودية عامة، وجامعة الملك خالد خاصة، باعتبارها السبيل إلى بناء شخصية الطالب، وتزويده بالعلوم والمعارف والخبرات والمهارات التي تمكنه من الوقوف بثقة واقتدار أمام قوى المنافسة التي تحيط به من كل جانب، إضافة إلى استثمار طاقاته واستغلال اوقات فراغه فيما يفيد الطالب والجامعة والمجتمع في آن واحد.

مما سبق تتضح أهمية إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد، بما يلبي احتياجات الطلبة، ويواكب المتغيرات العالمية الراهنة خاصة الثقافية والتقنية بهم، وبما يحقق التكوين الشامل والمتوازن لشخصياتهم.

**مشكلة البحث:**

على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات السعودية بما فيها جامعة الملك خالد للارتقاء بمنظومة الأنشطة الطلابية، إلا أن هناك العديد من البحوث والدراسات التي أوضحت أن هناك قصوراً في تخطيط الأنشطة الطلابية وتنفيذها، فقد أورد (

الصبيحي،٢٠٠١م : ٧٣-٧٥ ) عدداً من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مشاركة الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في الأنشطة، منها:

- ضعف ارتباط خطة النشاط بالمناهج التعليمية وبالمقررات الدراسية باعتبارها جزءاً مكملاً للعملية التعليمية.
- تعارض أوقات الأنشطة مع الجدول الدراسي أو أنشطة أخرى.
- ضعف توعية الطلبة بالأنشطة وأهدافها.
- التركيز على بعض الأنشطة في خطة النشاط على حساب أنشطة أخرى مما يفقدها أهميتها لدى الطلبة.
- ضعف التنسيق بين الجهات الإدارية العليا والأقسام الأكاديمية بالكليات عند إعداد خطة النشاط.
- عدم تخصيص درجات لمشاركة الطلبة في الأنشطة.
- عدم احتساب ساعات النشاط ضمن الساعات التي يكلف بها عضو هيئة التدريس ليتفاعل مع النشاط.
- عدم اعتبار الإشراف على الأنشطة عنصراً مهماً عند اختيار أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في اللجان الجامعية والمجتمعية.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في الأنشطة.
- ضعف رعاية الموهوبين والمتميزين من الطلبة وتقديرهم من قبل بعض المسؤولين.
- قلة تفهم بعض أعضاء هيئة التدريس لأهداف النشاط الطلابي، وقلة حماسهم له.
- انشغال عضو هيئة التدريس بعمله الأساسي من تدريس وبحث علمي، إلى جانب كثرة عدد المحاضرات المطلوبة منه والارتباطات باللجان ونحوها، مما لا يمكنه من الاشتراك والمساهمة في الأنشطة الطلابية.

وفي السياق ذاته أظهرت دراسة ( الشربيني وعبد العزيز، ٢٠٠٧ م: ١٧٩-١٨٠ ) أن هناك مجموعة من الأسباب التي تعوق الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك خالد عن المشاركة في الأنشطة الطلابية وفي مقدمتها: قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة، والتأخر في بدء برنامج النشاط، كذلك قلة وجود حوافز كافية، وتركيز الاهتمام في الأنشطة الطلابية على أنشطة بعينها.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية وتطويرها بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة وبعض المتغيرات العالمية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ما اتجاهات الطلبة بجامعة الملك خالد نحو إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها ؟.

س٢: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى ( النوع – التخصص– المستوى الدراسي ) ؟

س٣: ما التصور المقترح لإعادة هيكلة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة وبعض المتغيرات العالمية ؟

**أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الطلبة بجامعة الملك خالد نحو إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها.كذلك التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى ( النوع – التخصص– المستوى الدراسي ).

وأخيراً يهدف البحث إلى وضع تصور مقترح لإعادة هيكلة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة وبعض المتغيرات العالمية، بما ينمى الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الأنشطة ويفعل مشاركتهم فيها والاستفادة منها.

**أهمية البحث :**

تنطلق أهمية البحث الحالي النظرية والتطبيقية مما يلي:

١– ندرة البحوث والدراسات في مجال الأنشطة الطلابية في الجامعات السعودية بوجه عام وجامعة الملك خالد بوجه خاص.

٢– أهمية الأنشطة الطلابية ذاتها في صقل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلبة، وتنمية قيم الولاء والانتماء لديهم، ومن ثم دورها الفاعل في تكوين شخصية الطالب الجامعي، وتمكينه من مواجهة تحديات المتغيرات العالمية الراهنة، من عولمة وانفتاح، وتقدم علمي وتقني، وغزو ثقافي وفكري.

٣– المساهمة العملية في تعميق وعي الطلبة بأهمية الأنشطة الطلابية، في تحقيق الاستفادة من طاقات الشباب، وتعميق الانتماء و الاجتماعية لديهم.

٤- كما تكمن أهمية البحث الراهن في مساعدة القائمين على الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد في تعرف على اتجاهات الطلبة نحو إدارة هذه الأنشطة وتنظيمها، وتعرف الحلول المناسبة لتطويرها وتأكيد مواكبتها للمتغيرات المعاصرة.

**منهج البحث :**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذا البحث وأهدافه، ولتعرف اتجاهات الطلبة بجامعة الملك خالد نحو إدارة البرامج والأنشطة ، وتحديد آليات تطويرها من وجهة نظرهم ، وتقديم المقترحات اللازمة لتفعيل استفادة الطلبة من هذه الأنشطة.

**مصطلحات البحث:**

**١- إعادة الهيكلة: Restructuring**

مجموعة العمليات المنهجية التي يمكن من خلالها تطوير إدارة برامج الأنشطة الطلابية وتنظيمها بجامعة الملك خالد، بما يفعل من إقبال الطلبة على هذه الأنشطة، ويعزز من استفادتهم منها، ويتواءم مع رسالة الجامعة وأهدافها في آن واحد.

**٢- الأنشطة الطلابية:Students' Activities**

مجموعة البرامج والخبرات والفعاليات التي يمارسها الطلبة بجامعة الملك خالد خارج القاعات الرسمية للدراسة في مختلف المجالات الدينية والثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والبيئية وغيرها، وفق خطة محددة وتحت إشراف الجامعة وتوجيهها، بما يساعد على تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها.

**٣- الاتجاه : Attitude**

مجموعة الآراء والمعتقدات والميول والاستعدادات النفسية لدى الطلبة حول إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها بجامعة الملك خالد، ودرجة قبولهم أو رفضهم لها، مقدرة بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها من استجابتهم على أداة البحث.

**حدود البحث:**

- الموضوعية: الأنشطة الطلابية وإعادة هيكلتها بجامعة الملك خالد، وتناول بعض المتغيرات المعاصرة المحيطة بها.
- البشرية: عينة ممثلة من الطلاب والطالبات ببعض كليات جامعة الملك خالد بأبها.
- المكانية: كليات جامعة الملك خالد للطلاب والطالبات بأبها وعددها ( ١٩) كلية ومركزاً جامعياً بأبها، وذلك لأنها تمثل المركز الرئيس للجامعة، وتضم أكبر عدداً من الكليات والمراكز الجامعية ( جامعة الملك خالد:٢٠١٢م ).

- الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ .

## الإطار النظري للبحث

### الجزء الأول: الأسس العامة للأنشطة الطلابية وإدارتها في المؤسسة الجامعية:

**أولاً: مفهوم النشاط الطلابي:**

لا يوجد تعريف محدد لمفهوم النشاط الطلاب Student Activity ، وهو ما قد يرجع إلى اختلاف زوايا تركيز الباحثين والمهتمين بالأنشطة الطلابية، سواء من حيث نظرتهم لمفهوم المنهج الدراسي وعلاقة الأنشطة به، أو من حيث نظرتهم لأهمية الأنشطة ذاتها وأهدافها، وتوقيت وأماكن ممارستها، لذا تنوعت تعريفات النشاط وتعددت ومن ذلك أنها:

- "مجموعة الممارسات التربوية التي يؤديها الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها برغبة منهم ووفق ميولهم واهتماماتهم، تحت إشراف المتخصصين، وبتخطيط وتنظيم من قبل الأجهزة التربوية، مع توفير الإمكانات المادية، لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتطلق عليها مسميات وفق المجال مثل: النشاط الثقافي، الاجتماعي، الرياضي، وغيرها" ( محمد وعثمان، ٢٠٠٤م: ١٨١ ).

-" كل الأنشطة التي تمارس خارج قاعات الدراسة مثل: المشاركة في النوادي الجامعية والجمعيات العلمية، والتوظيف بأجر أو العمل التطوعي، والمشاركة في الالتزامات العائلية والدينية والمشاركة في أنشطة الإنترنت" ( Stuart & et.al., 2007: 1 ).

-" تلك الأنشطة التي تكمل المناهج الدراسية العادية، ويشارك فيها الطلبة طواعية" (Haliimah, 2010: 16).

ويعرف البحث الحالي الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها: "مجموعة البرامج والخبرات والفعاليات التي يمارسها الطلبة بجامعة الملك خالد خارج القاعات الرسمية الدراسة في مختلف المجالات الدينية والثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والبيئية وغيرها من البرامج، وفق خطة محددة وتحت إشراف الجامعة وتوجيهها، بما يساعد على تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها".

**ثانياً:أهداف الأنشطة الطلابية وأهميتها في المؤسسة الجامعية:**

يسعى النشاط الطلابي في مرحلة التعليم العالي والجامعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، يأتي على رأسها:

- اكتشاف ميول الطلبة ومواهبهم وقدراتهم وتوجيهها وصقلها والارتقاء بها.
- الإعداد المتكامل للطالب فكرياً وعملياً وبدنياً.
- تنمية القيم الروحية والأخلاقية السليمة.
- تنمية الوعي الوطني والقومي لدى الطلبة.
- تنمية إحساس الطلبة بالانتماء والارتباط بالمؤسسة التعليمية.
- شغل أوقات الفراغ لدى الطلبة بطريقة صحيحة ومفيدة.
- الترويح عن النفس.
- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة لدى الطلبة، كالتعاون والمنافسة الشريفة، وحسن إدارة الوقت.
- تدريب الطلبة على ممارسة التفكير والبحث العلمي والاكتشاف وحب الإبداع والابتكار.
- إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي والاطلاع على كل جديد في مجالاتهم الخاصة والعامة.
- تنمية قدرات الطلبة على التخطيط، والمشاركة في توزيع العمل، وتحمل في المواقف المختلفة، وتدريبهم على القيادة، وحسن الإدارة.
- اكساب الطلبة القدرة على التعبير عن آرائهم بموضوعية، واحترام آراء الآخرين، وتطبيق مبدأ الشورى في صنع القرار.
- غرس تقدير العمل اليدوي في نفوس الطلبة.
- ربط الطلبة بمجتمعاتهم من خلال مشاركتهم في برامج خدمة البيئة.
- تدريب الطلبة على مواجهة المشكلات وتخطي العقبات ومواجهة صعوبات الحياة.
- تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلبة، كالحاجة إلى تقدير الذات والانتماء الاجتماعي.
- تهيئة مواقف شبيهة بمواقف الحياة الواقعية وتدريب الطلبة على كيفية التعامل معها ( أبو النصر،٢٠٠٩م: ٢١٢-٢١٤؛ محمد، ٢٠٠٩م: ٢٢٤-٢٢٥؛ عبد الحسيب، ٢٠١٠م: ١٩١- ١٩٣ ).

- كما كشفت نتائج العديد من الدراسات عن أن مشاركة الطالب في الأنشطة تسهم في التغلب على الكثير من الآثار والسلوكيات السلبية كالعنف، وارتفاع معدلات التسرب، والشعور بالإجهاد والملل، وتدني الثقة في الذات، والعزلة الاجتماعية والانطواء وغيرها ( Wilson,2009: 10-11 ). إضافة إلى تحسن مستوى الأداء الأكاديمي، وارتفاع المعدل الدراسي والتراكمي للطلبة المشاركين في الأنشطة اللامنهجية، وإمكانية التنبؤ بتحصيلهم الدراسي في السنوات التالية، وذلك مقارنة بأقرانهم الذين لم يشاركوا في الأنشطة

( & Shiveley, 2009: 1-2 ; Blomfield &Barber,2010: 109-110 ). Wang

ويلخص ( Lunenburg ,2010:2-4 ) أهداف النشاط الطلابي وأهميته في أربع نقاط أساسية هي:

١- تعزيز التعلم: فالأنشطة تعمل على توفير الخبرات التي تعمل على توسيع وإثراء العمل داخل القاعات الدراسية، ومن ذلك نشاط النوادي العلمية.

٢- استكمال متطلبات المقررات الدراسية: وهو هدف يرتبط بالهدف السابق، حيث تؤدي الأنشطة دور المكمل للمقررات الدراسية، من خلال تقديم خبرات يصعب تضمينها في هذه المقررات، ومن ثم استكمال متطلبات الإنجاز والتأهل في المقررات الدراسية.

٣- تنمية القدرة على مواجهة المشكلات: حيث تربط الأنشطة العديد من جوانب المعرفة والخبرة في الحياة الواقعية، وبالتالي فهي توفر ملخصاً متكاملاً من مواقف حياتية وفروع معرفية متنوعة، تفيد الطالب في التعامل الفعال مع المشكلات التي تواجهه، في إطار المعرفة المتكاملة التي خبرها وعاشها، وبالتالي تطبيق المعرفة المكتسبة في مواقف متنوعة.

٤- تنمية مفاهيم الحياة التعاونية والديمقراطية: فالأنشطة تتيح للطالب تجربة المشاركة في الإدارة من خلال مجالسها ولجانها وآليات تنفيذها المتنوعة، بما يساعده في تكوين علاقات إيجابية سليمة مع زملائه وأساتذته، وتنمية قدرته على التخطيط والتنظيم والتنفيذ في مختلف جوانب حياته، بما فيها حياته الدراسية.

وتأسيساً على ما سبق تكمن أهمية الأنشطة الطلابية في النظم التعليمية المعاصرة في أنها تؤثر بشكل فعال ومباشر في تكوين شخصية الطالب بشكل متوازن

ومتكامل، كما أنها تعد وسيلة لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية التي تسعى إليها المؤسسة الجامعية والمجتمع في آن واحد، ليس هذا فحسب وإنما تمتد أهمية الأنشطة بأنواعها المختلفة إلى أنها تعمل كصمام أمان يقي الشباب من كثير من الأمراض الفكرية والجسدية، وهو ما يمكن أن يكلف المجتمع الكثير من الجهد والوقت والمال لعلاجها، وغيرها من الأهداف التي يمكن تحقيقها من برامج الأنشطة إذا ما نظمت ونفذت بأسلوب صحيح وتحت إشراف سليم وإدارة واعية. بالإضافة إلى أن أهمية النشاط الطلابي تمتد أيضاً إلى تحقيق التفوق لبعض الطلاب في التحصيل الدراسي ( الحربي، ٢٠٠٦م: ٢١-٢٢ ). ولعل هذا ما أكد عليه ( رزق،٢٠١١م: ١٠ ) عندما أشار إلى أن الأنشطة الطلابية تعد جزءاً مكملاً للمنهج الدراسي، يساعد على تعميق المفاهيم والحقائق العلمية، بالإضافة إلى تعميق المثل العليا وتأكيد الروح الوطنية والولاء والانتماء في وجدانهم.

**ثالثاً: خصائص الأنشطة الطلابية:**

يتميز النشاط الطلابي عن المقررات الدراسية بعدة خصائص أو مميزات، قد تجعله أكثر أهمية في تحقيق أهداف التربية عامة أو الجامعة خاصة، ولعل من أبرز هذه الخصائص والمميزات:

-الطابع العملي، فبينما يغلب على المقررات الدراسية الصبغة النظرية، التي تقوم على الكتب والورقة والقلم، نجد النشاط يتضمن العديد من الممارسات، فمن ممارسة لعبة رياضية إلى زيارة أماكن لجمع معلومات، وغيرها من ألوان النشاط العملية التي تفيد في تنمية المهارات وترسيخ الموضوعات في ذهن الطالب ووجدانه.

-كشف المواهب: فالكثير من ذوي المواهب في الحياة المهنية والوظيفية تم كشف مواهبهم من خلال ممارستهم للنشاط في المؤسسة التعليمية، ولهذا نجد الطلبة موزعين على ألوان النشاط، بينما نجدهم داخل قاعات الدراسة غير موزعين، ويمارسون عملاً واحداً غير متميزين عن بعضهم كثيراً، أما في النشاط فهم يختلفون اختلافاً كبيراً.

- التفاعل والإيجابية ومعايشة الخبرة العملية: فالطالب في النشاط هو الذي يمارس العمل وهو الذي يعيش الخبرة العملية، وبالتالي فدوره أكثر إيجابية وفعالية في النشاط من دوره في دراسة المواد الدراسية.

-التواصل مع المجتمع: فالنشاط هو الذي يربط المؤسسة التعليمية حقاً بالمجتمع، بينما قد لا تكون المقررات الدراسية كذلك، ففي النشاط يحضر المواطنون حفل تكريمه في أحد

الأنشطة أو زيارة معرض له ، كما يخرج الطالب إلى البيئة زائراً للأماكن الأثرية والمعالم الجغرافية، دارساً لبعض مشكلات بيئته، مساهماً في حلها قدر استطاعته.

-التقويم الموضوعي والدقيق لقدرات الطالب: حيث يعد النشاط من الوسائل الفاعلة في تقويم الطالب، ففي النشاط يظهر ميله واستعداداته ويبذل فيه أقصى جهد، ولهذا ينبغي أن تؤخذ نتائج ممارسته للنشاط في الاعتبار عند تقييم أدائه الأكاديمي ( ريان، ١٩٩٥م: ص ٧٥؛ أبو النصر، ٢٠٠٩م: ١٠٧-١٠٨ ).

رابعاً: مجالات الأنشطة الطلابية وأنواعها :

تتعدد وتتنوع مجالات النشاط الطلابي في مرحلة التعليم العالي والجامعي لتغطي جوانب الإعداد العلمي والمهني والاجتماعي المطلوبة في الطلبة، حتى يتخرجوا أفراداً صالحين لأنفسهم ومجتمعهم، وفي مقدمة هذه المجالات: ( النشاط الديني - النشاط الثقافي العام- النشاط الصحفي والإعلامي- النشاط العلمي- النشاط الاجتماعي- النشاط الرياضي- النشاط الفني- النشاط المهني- النشاط الكشفي- نشاط الحاسب الآلي- النشاط الزراعي- النشاط السياسي ) ( محمد، ٢٠٠٩م: ٢٢٨-٢٢٩ ).

ويمكن تقسيم مجالات الأنشطة الطلابية وأنواعها السائدة في أغلب المؤسسات الجامعية إلى عدة أنواع في مقدمتها:

١- النشاط الثقافي: ويهدف إلى تنمية فكر الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوسع مداركه وتوثق علاقته بتراث أمته، من خلال المحاضرات والندوات والصحف والمجلات والمسابقات وإقامة المعارض العلمية وغيرها من المناشط ذات الطابع الثقافي.

٢- النشاط العلمي: وهو قد يمارس أثناء الدروس، أو بشكل حر خارج قاعات الدراسة، ويهدف إلى تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية ورعاية الطلبة الموهوبين والمتميزين، وحثهم على التفكير العلمي المتميز.

٣- النشاط الاجتماعي: وهو يسعى إلى إيجاد علاقات إنسانية سليمة بين الطلبة، وبينهم وبين أساتذتهم، بما يحقق الأهداف التربوية والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم، وتنمية قيم الولاء والانتماء للجماعة، ومواجهة المشكلات الحياتية التي تصادفهم داخل الجامعة

أو خارجها، وذلك من خلال الزيارات الميدانية والمراكز الصيفية، والرحلات الداخلية والخارجية ، والمشاركة في في بعض مشروعات خدمة البيئة وغيرها.

٤- النشاط الرياضي: ويقوم على تقديم البرامج الرياضية المختلفة، من فردية وجماعية، كما أنها تمارس بشكل حر أو من خلال منافسات منظمة وجداول زمنية محددة، وهذه الأنشطة لا تقتصر أهميتها على تنمية القدرات والمهارات البدنية لدى الطلبة، وإنما تمتد لتكسبهم العديد من الاتجاهات والقيم السليمة كالتعاون، وتحمل المسؤولية، واحترام آراء الآخرين.

٥- النشاط الكشفي: ويشمل الألوان المختلفة لنشاط الجوالة، والتي تغطي النواحي التربوية والفكرية والثقافية والكشفية، من خلال الدورات والدراسات الكشفية متعددة المستويات، لتأهيل الطالب للمشاركة الفاعلة في برامجه وخدماته، في جميع مناسبات الجامعات والمعسكرات واللقاءات الكشفية، وهي تعمل على إعداد الفرد لخدمة مجتمعه والنهوض به.

٦- النشاط الفني: ويشمل البرامج والمناشط ذات الطابع الفني، كالفنون التشكيلية والمسرحية والتصوير والأعمال اليدوية وغيرها من المناشط التي تنمي مواهب الطلبة في هذا المجال، كتذوق الجمال، والإبداع، واحترام العمل اليدوي، وتقدير التراث الحضاري للمجتمع.

٧- النوادي الطلابية/ العلمية: وهي تضم عدداً من المنشآت والإمكانات لاستقبال الطلبة بعد يومهم الدراسي، كنوادي الحاسب، وذلك لممارسة هواياتهم المختلفة، في أوساط تربوية، يشرف عليها كفاءات فنية متخصصة ( الصبيحي، ٢٠٠١م: ٧٠- ٧٢ ).

**خامساً: تخطيط الأنشطة الطلابية:**

يعد التخطيط الجيد للأنشطة الطلابية المدخل الحقيقي لنجاحها في المؤسسة الجامعية؛ حيث ينبغي أن ينهض على أسس تربوية سليمة، يراعى فيها احتياجات الطلبة، والإمكانات المتاحة، والأهداف المرجوة من ورائها. كما أن التخطيط للأنشطة يعتبر عنصراً مهماً يمكن القائمين على أمرها من تحسينها وتوفير كافة المتطلبات التي يحتاجها المشاركون فيها، ويحتاجها المشرفون عليها، وذلك من أجل تحقيق الأهداف، ومن أجل اتباع الأساليب المناسبة للإشراف والتنفيذ والتقويم وتحسين الأنشطة وإبراز أهميتها، ومن ثم يمر التخطيط للأنشطة بمجموعة من المراحل والعمليات يمكن تناولها على النحو التالي:

**المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتهيئة:**

ينبغي أن يراعي في هذه المرحلة الاهتمام بالإعداد للأنشطة قبيل بداية العام الدراسي عبر لقاءات واجتماعات منظمة بين القائمين على أمر الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس؛ حيث الحوار والنقاش حول برامج الأنشطة ومدى إمكانية تنفيذها، وبالتنسيق بينها وبين المقررات الدراسية، وتختتم هذه المرحلة بإخراج مخطط عام لبرامج الأنشطة التي ستمارس، وأسماء الأعضاء الذين سيشاركون فيها ودور كل منهم في تنفيذها، والميزانية المتوقعة لإكمالها، والمشرفين المعتمدين للإشراف عليها. وفي هذه المرحلة أيضاً يتم التجهيز والترتيب واختيار الأساليب والوسائل والمعايير المناسبة لتحقيق أهداف معينة، وبالتالي تهتم هذه المرحلة بوضع تخطيط منهجي لأوجه أو برامج نشاط معينة ينبغي ممارستها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منها في ضوء الإمكانات المتاحة ( محمد، ٢٠٠٩م: ١٢٤ ).

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية أن يأخذ التخطيط للأنشطة الطلابية في المؤسسة الجامعية بعداً مهماً في الاعتبار وهو بعد التعليم قبل الجامعي؛ حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن فاعلية الأنشطة الجامعية ودافعية الطلبة للمشاركة فيها تتأثر بدرجة كبيرة بما يسود في المرحلة التعليمية السابقة من اهتمام وتخطيط من قبل المسؤولين، وأنماط ثقافية تتعلق بغرس أهمية الأنشطة وتحفيز الطلبة للإقبال عليها والمشاركة فيها، وبمعنى آخر ما كانت تحتله الأنشطة الطلابية من قيمة ووزن، وهو ما يفرض ضرورة التنسيق والتكامل مع مراحل التعليم قبل الجامعي ( Jamalis & Fauzee,2007 : 53-54 ).

**المرحلة الثانية: تنفيذ الأنشطة الطلابية:**

عادة ما تتطلب مرحلة تنفيذ الأنشطة الطلابية في المؤسسة الجامعية عقد اجتماعات منظمة بين الأطراف المسؤولة عن الأنشطة أو المشاركة في تنفيذها؛ حيث يتم توزيع ومراجعة المسؤوليات والمهام على الأطراف المعنية، والطرق والأساليب السليمة لاستخدام الإمكانات المادية والتقنية أثناء ممارسة أوجه النشاط المختلفة. ومن ثم يتطلب تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية اتخاذ بعض الإجراءات والتدابير، منها:

– تحديد نقطة البدء في تنفيذ الأنشطة وتحديد وقتها بدقة، لأن النهايات في كل عمل تتوقف على جودة البدايات.

– ضمان التعاون والعمل الفريقي بين جميع المسؤولين عن تنفيذ برنامج النشاط والأطراف المشاركة فيه، لإنجاحه وتحقيق أهدافه.

– استغلال كل الإمكانات المتاحة والموضوعة لتنفيذ النشاط واستغلالها على الوجه الصحيح، والاستفادة من إمكانات البيئة المحلية لسد النقص في الإمكانات والتجهيزات والمتطلبات اللازمة لتنفيذ النشاط .

– محاولة ابتكار وسائل تساعد في تنفيذ برامج النشاط ومجالاته المختلفة، والاستفادة القصوى من التطور والتقدم التقني الحالي في تنفيذ برامج الأنشطة المتنوعة.

– عدم إفساح المجال لتعدي البرامج الدراسية على الوقت المخصص للأنشطة، ومن ثم ينبغي الالتزام بالخطط الموضوعة، وعلى رواد الأنشطة متابعة تنفيذ الأنشطة التي يشرفون عليها، ومن ثم التأكد من أنها تنال حقها في الوقت والميزانية والمكان، مما يمكنها من تحقيق وظائفها وأهدافها.

– التأكيد على أن الأنشطة التي يتم تنفيذها تغرس في نفوس الطلبة العقيدة الإسلامية الصحيحة، وتكسبهم القيم التي تتصل بحب الوطن والانتماء له والتمسك بثقافته وتقاليده الإيجابية والمحافظة عليها.

–أن تسهم الأنشطة التي يتم تنفيذها في ربط الحياة في المؤسسة الجامعية بالحياة العامة خارجها،بما يجعلها جاذبة ومحببة للطلبة من جهة ويربطهم بالمؤسسة التعليمية ذاتها من جهة أخرى ( محمد، ٢٠٠٩م: ١٣٦– ١٤٠ ).

**المرحلة الثالثة: متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:**

التقويم في مجال الأنشطة الطلابية لا يختلف كثيراً في أهدافه عن التقويم في أي مجال آخر؛ حيث يسعى إلى التعرف على مدى تحقيق الأنشطة للأهداف المرجوة منها، وبمعنى آخر التعرف على ما استفاده الطلبة من معلومات ومعارف وما اكتسبوه من خبرات ومهارات، وما طرأ على سلوكياتهم من تعديل وتطور خلال ممارستهم لنشاط ما أو مجموعة من الأنشطة، وبالتالي معرفة نقاط القوة والضعف في تنفيذ هذه الأنشطة، مما يمكن من تعزيز نقاط القوة والاستفادة منها، وعلاج نقاط الضعف والقصور وتلافيها في برامج الأنشطة مستقبلاً ( محمد، ٢٠٠٩م: ١٤٠–١٤٣).

وحتى تحقق عملية تقويم الأنشطة الطلابية الأهداف المرجوة منها لابد وأن ترتكز على أسس ومعايير معينة، منها: السعي نحو تحقيق أهداف تربوية منشودة ومقصودة، والاستناد إلى أسس علمية سليمة، وأن يكون شاملاً لجميع عناصر النشاط ومجالاته، وصادقاً وثابتاً وموضوعياً في نتائجه، وأن يكون مستمراً وملازماً لتنفيذ النشاط من بدايته وحتى نهايته، وأن يكون تعاونياً بين مختلف الأطراف، واقتصادياً في الجهد والوقت والنفقات، وأن يكون إنسانياً هدفه الأساسي مساعدة الطالب على النمو الشامل والمتكامل، وتعديل سلوكه، وتنمية قدراته ومواهبه، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج التقويم في تطوير منظومة الأنشطة الطلابية ( محمد ، ٢٠٠٩م : ١٤٣-١٤٤ ).

## الجزء الثاني:إعادة الهيكلة: إطار مفاهيمي:

### أولاً: مفهوم إعادة الهيكلة:

تعرف إعادة الهيكلة Restructuring بأنها: "إعادة النظر في الهياكل التنظيمية من حيث توزيع الاختصاصات بين الوحدات الإدارية وكذا نمط العلاقات القائمة بينها وذلك بهدف الحد من تداخل الاختصاصات وازدواجية الأعمال" ( الصيرفى، ٢٠٠٦م : ١٨ ).

كما تعرف بأنها: "إعادة النظر في كل ما يتعلق بكافة نظم وأساليب العمل في المؤسسة، وفي كافة الأنشطة وذلك بالدراسة والتحليل والتشخيص من أجل إعادة التقييم بما يتفق مع الظروف والأوضاع الراهنة" ( إبراهيم، ٢٠١٠م : ٤٢٣ ).

يتبين من تعريف إعادة الهيكلة بوجه عام وفي مجال الأنشطة الطلابية بوجه خاص أنها تركز في مضمونها على العديد من الجوانب أهمها:

- أن عملية إعادة الهيكلة تتوقف على طبيعة وحجم المشاكل التي تواجهها الأنشطة الطلابية بالجامعة.
- أنه مهما اختلف الأسلوب المستخدم في عمليات إعادة الهيكلة فإن هناك مبدأ أساسياً يحكم هذه العملية وهو تطوير وتحسين الأداء في مجال الأنشطة.
- أن تعتمد إعادة الهيكلة على النظرة الشاملة لتطوير الأنشطة الطلابية.

### ثانياً: أهداف إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية وأهميتها:

تختلف أهداف إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية من جامعة لآخري وفقاً لظروف كل منها وحجم الأنشطة التي تقوم بها، كما تختلف هذه الأهداف في الجامعة الواحدة من

وقت لآخر، وفقا لما تريده من تطوير في أنشطتها، وبصفة عامة تهدف إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية إلى تحقيق ما يلي:

- توحيد مرجعية الأنشطة الطلابية في متطلباتها وأهدافها.
- إزالة التكرار في الأنشطة الطلابية.
- إتاحة الفرصة لمراجعة خطط الأنشطة بما يخدم احتياجات الطلبة.
- الاستغلال الأمثل للمعدات والتجهيزات والحد من تكرارها في عدة كليات.
- إعطاء فرصة أفضل لاستحداث أنشطة حديثة بدون إضافة أعباء على الجامعة.
- تقييم وتطوير الأنشطة الطلابية بصفة مستمرة ( الحسن، ٢٠٠٥م: ١٤٣ ).
- زيادة إنتاجية الأنشطة الطلابية بالجامعة وفعاليتها.
- تحسين الخدمة المقدمة للطلبة لممارسة الأنشطة الطلابية.
- تنمية روح الابتكار والتجديد لدي الطلبة.
- تحسين معدلات الأداء في الأنشطة ( عبد السلام، ٢٠٠٥م: ١٥٣-١٥٤ ).

كما ترجع أهمية إعادة هيكلة الأنشطة إلى الرغبة في تحقيق التوافق مع الظروف والمتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية المحيطة بالأنشطة بالجامعات، وكذلك الارتقاء بها من خلال ممارستها بدرجة عالية من الجودة والتميز، وتحسينها وتطويرها باستمرار في ظل بيئة شديدة المنافسة.

وهكذا نلاحظ أن إعادة الهيكلة تؤثر تأثيراً مباشراً على فعالية الأنشطة الطلابية بعملياتها المختلفة، لأنها تحقق المشاركة في التخطيط للأنشطة، وتمثل ضرورة لتنظيمها، وتزيد من كفاءة تنفيذها، وتتطلب متابعتها وتقويمها بشكل تعاوني بين جميع الأطراف ذات العلاقة.

**ثالثاً: خطوات إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية:**

يستلزم إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية أتباع مجموعة من الخطوات، في مقدمتها ( عبد السيد، ٢٠٠٧م: ٤٨ – ٤٩ ) ( عبد الفتاح، ٢٠٠٧م : ٩ – ١٠ ) :

١- التشخيص: حيث يتم تشخيص الوضع الراهن للأنشطة من خلال جمع البيانات، ثم تحليل

هذه البيانات لتحديد جوانب القوة والضعف، ومدي استعداد القائمين عليها للتغيير، وتحديد

مواطن الخلل التي تحتاج إلى إعادة هيكلة.

٢- التهيئة لإعادة الهيكلة: تنطوي عملية إعادة الهيكلة على إحداث تغييرا ما، ومع كل تغيير

نجد مقاومة، ولذا يجب إقناع جميع الأطراف ذات العلاقة بعملية إعادة الهيكلة وتهيئتهم لها.

٣- التخطيط لإعادة الهيكلة: يجب تحديد كيف تتم عملية إعادة الهيكلة، ومن الذي سينفذها ؟

متى تتم عملية إعادة الهيكلة، وكم يتكلف إجراؤها ؟

٤- وضع الترتيبات التنظيمية لعملية إعادة الهيكلة.

٥- إعداد مشروع إعادة الهيكلة من خلال وضع مخطط لما يجب أن يتم.

٦- تنفيذ ومتابعة عملية إعادة الهيكلة.

٧- تشجيع الأفراد على قبول التغيير الذي تم نتيجة إعادة الهيكلة .

٨- المراجعة المستمرة لمختلف الأنشطة والوظائف .

**خامساً: مقومات إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية:**

تمثل هذه المقومات مجموعة المرتكزات الرئيسة، التي ينبغي توافرها لنجاح التغييرات المطلوب إحداثها في تخطيط الأنشطة الطلابية بالجامعة وتنظيمها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها في إطار يبعدها عن الجمود والتقليدية. ومن هذه المرتكزات أو المقومات:

**١- دعم الإدارة الجامعية لجهود إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية:**

يتطلب تطبيق إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية دعماً وتأييداً من الإدارة الجامعية المسؤولة، فبدون الاقتناع الكامل من قبل الإدارة الجامعية بأهمية إعادة الهيكلة للأنشطة الطلابية فإن أي جهود أخري تبذل لن تحقق الهدف المطلوب، وأن يتحول هذا الدعم والتأييد إلي إيمان راسخ وعميق في أذهان القادة الجامعيين بعملية إعادة الهيكلة، وبذل الكثير من الجهود لإقناع المشاركين في الأنشطة والمشرفين عليها بتبني مفاهيم إعادة الهيكلة، ولهذا فإن الجامعات تحتاج إلي القيام بحملات لتوعية العاملين بها وإجراء المزيد من الاتصالات والمناقشات قبل الشروع في إعادة الهيكلة ( غنيم، ١٩٩٧م : ١٣٠ – ١٣٢ ).

**٢-تبني ثقافة تنظيمية جديدة للأنشطة الطلابية:**

يتطلب تطبيق إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية تبني ثقافة النظم بدلا من ثقافة الأشخاص، بمعنى أن تصمم النظم لتبقى وتتطور بغض النظر عن تغيير الأشخاص، وبالتالي لابد من التركيز على القيم التي تساعد على تقدم الأنشطة الطلابية مثل: قيمة القياس المرجعي التي تعني أن تختار الجامعة نموذجا منافسا في مجال الأنشطة الطلابية وتحدد مجالات تميزه ثم تحاول الارتقاء لمستوى هذا النموذج، حتى إذا ما تحقق ذلك يتم رصد نموذج آخر وإعادة العملية، وفقا للتطورات المحيطة بالأنشطة ( مصطفي، ٢٠٠٣م : ١٢٦ -١٢٨ ).

**٣-توفير المنهجية المناسبة لتطبيق إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية:**

تكمن أهمية المنهجية في أنها تتضمن الخطوات الرئيسة والإجراءات المناسبة والتي يتم من خلالها جمع وتوحيد كافة العناصر الأساسية لتطبيق إعادة الهيكلة في مجال الأنشطة الطلابية بالجامعة، والعمل بقدر الإمكان على جمع وتوحيد الأنشطة التي يجب أن تؤدي من خلال عمليات متوازية بدلا من المنهج التتابعي ( حلمي، ٢٠٠٣م: ٤٢٩ )، بالإضافة إلى وضع خطط مرحلية للتطبيق، بهدف إحداث التغيير المطلوب والأهداف المحددة بالسرعة المناسبة.

**٤-بناء أنظمة إلكترونية شاملة للمعلومات:**

يستلزم تطبيق إعادة الهيكلة للأنشطة الطلابية بالجامعة الرجوع للأنظمة الشاملة للمعلومات المتعلقة بالطلبة واستخدامها في تطوير الأنشطة من خلال الربط بين الأهداف والتنفيذ والرقابة عليها وتقويمها، وهذا كله يتم من خلال نسق متكامل من الأجهزة التكنولوجية المتقدمة اللازمة والخبرات والمهارات للقائمين عليها، على أن يكون هناك ربط بين شبكة المعلومات داخل الكليات وبين شبكة المعلومات المركزية بالجامعة، وذلك للاستفادة من التكنولوجيا المتطورة للمعلومات ( بكر، ٢٠٠٢م : ٣٨٥ )، والعمل على توفير معلومات صحيحة ودقيقة في الوقت المناسب، والقيام بأعمال جديدة لم يسبق القيام بها.

**٥-تحديد احتياجات الطلبة تحديداً واضحاً:**

وهنا ينبغي أن يكون الطالب عنصراً أساسياً في إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية، باعتباره المحور الأساسي الذي تدور حوله جميع الأنشطة، ولا يمكن لأية جامعة أن

تستمر في المنافسة دون دراسة احتياجات الطلبة، ومحاولة الوفاء بهذه الاحتياجات بشكل أفضل مما يقدمه المنافسون ( عبد المحسن، ١٩٩٩م: ٢١٢ )، مع توعيتهم بمبررات إعادة الهيكلة، كفقدان المنافسة مع الجامعات الأخرى، وتحقيق المزيد من فرص العدالة والمشاركة في الأنشطة الطلابية.

**٦- التوازن الدقيق بين المركزية واللامركزية في إدارة الأنشطة الطلابية:**

يتطلب تطبيق إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية أن تتبنى إدارة الجامعة اتجاها قويا نحو المركزية في وضع خطط الأنشطة الطلابية، وفي الوقت ذاته وبالتوازي تتوسع في نقل السلطة والمسؤولية في تنفيذها إلى مستوى الكليات بالجامعة، وينبغي السير في هذين الاتجاهين متزامنين، وعدم التركيز على أي من الاتجاهين منفردا.

**٧- إعادة توظيف الأدوات والإمكانات المتاحة للأنشطة الطلابية:**

تتمثل الإمكانات المتاحة لتطبيق إعادة الهيكلة للأنشطة الطلابية في كل الإمكانات البشرية والمادية التي تخصصها إدارة الجامعة للأنشطة، وكذلك تخصيص الوقت الكافي من جانب المسؤولين لمتابعة التنفيذ الفعلي لها، بالإضافة إلى توفير مساعدة من مستشارين خارجيين يساهمون في تقديم المشورة والخبرة في إعادة الهيكلة للأنشطة الطلابية، وإعادة توظيف الإمكانات المتاحة بما يحقق أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة بتكلفة أقل وعائد أعلى.

## الجزء الثالث: بعض المتغيرات العالمية وانعكاساتها على الأنشطة الطلابية في المؤسسة الجامعية

### أولاً: بعض المتغيرات العالمية المعاصرة:

**١-تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:**

شهدت بدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً علمياً وتكنولوجياً مذهلاً يتمثل في اختراع الأقمار الصناعية والكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات بوجه عام، وما صاحب ذلك من انفجار معرفي أو ما سمى " الثورة المعلوماتية " والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى التغيرات المجتمعية الحاصلة في كل قطر من أقطار العالم، وما لذلك من انعكاسات على أسلوب الحياة، وطرائق التفكير والعادات، والتقاليد، والقيم والسلوكيات والأخلاقيات للأفراد في كل مجتمع من المجتمعات ( توني، ٢٠١١م: ١٩٨ ).

**٢- العولمة ( الثقافية ):**

أضحت العولمة اليوم ظاهرة أو حقيقة واقعة بفعل التطور المذهل في تقنيات الاتصال والمعلومات، وهي وإن كانت لها آثارها الإيجابية فإن مكمن الخطورة فيها يأتي من أن أي تحول أو في إطار العولمة وخصوصا على فئة الشباب، الذين يمرون في هذه المرحلة من النمو" بأزمات هوية"، يتجاذبها طرفان أساسيان : القيم التقليدية من ناحية، و عامل الحداثة من ناحية ثانية. فهؤلاء الشباب يستشعرون أثناء عملية النمو التي تؤدي بهم إلى الرشد، نوعا من الحيرة والتيه وسط ما يرونه من المظاهر التقليدية النابعة عن أعراف المجتمع و عقيدته الدينية وقيم الآباء والأجداد، و بين المدخلات الجديدة التي أضيفت على المجتمع من مظاهر الحداثة و التي منبعها الغرب، هذا الأمر يجعل العديد من التساؤلات تتكاثر في أذهانهم، فأي النموذجين يتبعون؟ كيف يمكنهم أن يتكيفوا مع كل هذه الأجواء؟ من على صواب و من على خطأ ؟ ( بلقاسمي ومزيان، ٢٠١٢م: ٥٠ ).

ولعل أكثر أنماط العولمة تأثيراً على مفردات التعليم الجامعي بوجه عام والطلبة فيه بوجه خاص هي العولمة الثقافية، والتي تعرف على أنها: " تعميم القيم الثقافية الغربية بشكل عام والأمريكية بشكل خاص، وذلك من خلال هيمنة شركات الإعلام الغربية التي تظهر النموذج الغربي والأمريكي بأنه النموذج المتطور الذي يجب على بلدان العالم اتباعه " ( محادين، ٢٠١٠م: ٦٦ ).

كما تعرف العولمة الثقافية بأنها: " تدفق الثقافات والأفكار من وإلى الآخر ورفع كافة القيود والحواجز أمام حركة الثقافة والعلم والفكر والأيديولوجيا، متجاوزة في ذلك حدود الزمان والمكان "( محمد، ٢٠٠٧م: ١٠٦ ).

وفي هذا الإطار يأتي دور الأنشطة الطلابية في مواجهة مثل هذه التحديات التي تفرضها مظاهر العولمة الثقافية، من خلال ما يتم تقديمه من برامج متنوعة للأنشطة الطلابية، تحمل في جوهرها القيم والتقاليد الأصيلة لمجتمعاتنا العربية والإسلامية.

**ثانياً: انعكاسات المتغيرات العالمية المعاصرة على الأنشطة الطلابية:**

**١- الانعكاسات الإيجابية:**

- إثراء الثقافات القومية وتنميتها من خلال تبادل المعرفة والخبرات وإدخال قيم جديدة، تأسيسا على مبدأ أن كل ثقافة تنمو بفضل التلاحم بينها وبين الثقافات الأخرى.

- تحرير المواطن من قيود الإعلام المحلي، وتمتعه بالإعلام الدولي الذي يقدم له عناصر ثقافية متنوعة قد تفيده في مختلف جوانب الحياة ( محمد وعثمان، ٢٠٠٤م: ١١٣٨ - ١١٣٩ ).
- تعزيز اكتساب المعرفة واللغة.
- تعزيز المناهج الدراسية ذات المحتوى الدولي.
- اكتساب الميزة التنافسية.
- وضع الترتيبات والبرامج لتبادل الطلبة والخبرات دولياً.
- تسويق التعليم الجامعي، ووضع برامج للتوأمة ( Altbach &Knight , 2007: 290 ).
- وفرة المعلومات وسهولة الحصول عليها.
- اكساب الثقافة المحلية بعدا عالميا.
- التقويم والتطوير الثقافي.
- دعم القدرة على الاعتراف بالآخر والتحاور معه ( القاضي، ٢٠٠٨م: ١٠٢ ).
- التركيز على الإبداع والابتكار الفردي والمؤسسي.
- تزايد الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ( كرأس مال بشري ).
- تزايد الاهتمام بمشاركة الطلاب في الإدارة الجامعية والحكم الذاتي.
- تزايد الاهتمام بقضايا الجودة والعمل الجماعي.
- تزايد الاهتمام بربط التعليم بالعمل.

**٢- الانعكاسات السلبية:**

**أ- الإفراط في استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة:**

على الرغم من الإيجابيات التي سبقت الإشارة إليها لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات إلا أن هناك سلبيات تأتي من الاستخدام السلبي للتقنية من قبل بعض الشباب؛ حيث أصبح يهدر أوقاته بتضييعها في صغائر الأمور، كالاستخدام اللاعقلاني لأجهزة الهواتف النقالة، والاستخدام السلبي للإنترنت، مما ينتج عنه إفرازات خطيرة تؤثر على المجتمع وأفراده. ومن ثم لا بد من تكوين حصانة ذاتية للطلبة للتعامل مع التقنية الحديثة، إذ لا بد من تنمية الشعور بالهوية الإسلامية وتنمية الوازع الديني لديهم، وذلك بزيادة التوعية والتنوير بكيفية الاستخدام الإيجابي للتقنية المعاصرة، وتوعيتهم بسلبياتها، وتدريبهم على كيفية اختيار ما

يستخدم؛ حتى يستطيعوا معرفة ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم، وتشجيعهم للاستفادة من تلك التقنيات في النواحي الإيجابية. ومما يعزز ذلك منظومة القيم التي يمتلكها كل طالب لتجميه من مخاطر التطور التقني، وهو ما يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية.

كما أن التوسع في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة ساعد على اختزال حجم العمالة البشرية التقليدية مقابل توفير مساحة كبيرة من وقت الفراغ، مما ترتب عليه زيادة معدلات انتشار الجريمة بين قطاع كبير من الشباب، وظهور صور من العنف لم تكن مألوفة من قبل، بالإضافة إلى سهولة استقطاب بعض الشباب وتوجيههم في إطار مضاد لثقافة المجتمع وقيمه ( مجاهد، ٢٠٠١ م: ١٨٦ ). هذا بالإضافة إلى قدرة التكنولوجيا العالمية اليوم على التضليل والخداع وتكييف المعلومات والصور حسب ما يراد لها.

**ب- الغزو الثقافي والفكري:**

يعرف الغزو الثقافي بأنه " كل ما تتعرض له مجتمعاتنا من عادات وتقاليد ولغة وقيم وأساليب الحياة السائدة في المجتمعات الغربية التي قد لا تتوافق مع قيمنا وتقاليدنا " ( عبد اللاه ، ٢٠٠٨م: ٤٦٦ ).

وغالبا ما تهدف هذه الثقافة أو الأفكار الوافدة وفلسفاتها إلى قولبة الجمهور وتنميطه عموماً والشباب والناشئة خصوصاً، وهي تتم عادة بشكل غير مباشر وغير علني من خلال نظام متكامل من الأنشطة والعمليات. كما تستهدف هذه الأفكار الوافدة توسيع الفجوة بين الأجيال بشكل ينجم عنه صراع يقوض جوانب التماسك الاجتماعي ويؤدي بالشاب إلى الاغتراب في مجتمعه، فلا يشعر بفاعليته ولا أهميته ولا وزنه في الحياة وإنما يشعر بأن العالم والطبيعة والآخرين بل والذات غريب عنه، لا يحقق ذاته وإنما يفقدها، ولا ينمي مهاراته وخبراته، ولا يحقق استعداداته وإمكانياته وإنما يخسرها ( كنعان، ٢٠٠٨م:٢٦١- ٢٦٣ ).

كما أن هذه الأفكار الوافدة عبر تقنيات الإعلام المتطورة وعبر الاحتكاك والتفاعل الحضاري أصبحت تسعى إلى التعرض للقيم العربية الإيجابية والانتقاص من قيمتها والتشكيك بجدواها في المجتمع المعاصر، كقيم الصدق والإيثار والشجاعة والإقدام والتعاون واحترام كبار السن وقادة المجتمع، وبهذا قد تبعد الشباب العربي عن القيم الأخلاقية الرفيعة لأمتهم ومجتمعهم، وابتعادهم عن هذه القيم يقود إلى هشاشة شخصياتهم وقلة فاعليتها وضعف أدوارهم في المجتمع وتناقضها مع أدوار الآخرين ( كنعان، ٢٠٠٨م:٢٦٨ ).

وبهذا يواجه الشباب العربي ازدواجية وتناقضا بين ما يتعلمونه منذ نعومة أظفارهم في مدارسهم ومعاهدهم العلمية والدراسية من فضيلة، وحرص على إشاعة الأخلاق، والمحافظة على القيم والعادات المستمدة من تعاليم الدين الحنيف، ومبادئ التزام وتقويم وإصلاح، وبين ما يبث لهم من مبادئ وقيم وعادات مستوردة وغير مستوردة، فيعيش الشباب واقعاً مشتتاً بين ما تربى عليه ودرسه وبين ما يجده واقعاً بارزاً أمامه.

**ج- الشعور بالاغتراب:**

يرتبط الشعور بالاغتراب غالبا بالفكر أو الممارسة، وما يرتبط بذلك من إحباط وخلل قيمي لدى الفرد، لذلك فالطالب الذي يعاني من آثار الانفتاح العالمي يكون أكثر تعرضا للشعور بالاغتراب عن واقعه وبيئته، فيغترب ما بين الخطاب الذي يسمعه أو يقرأه والواقع الذي يعيشه بالفعل ( مدحت، ٢٠٠٤ م: ٢٠٧ ).

**د- ضعف قيم المواطنة والانتماء:**

ولعل من مظاهر ذلك ما يتمثل في الاستخدام المفرط والعشوائي للغات غير اللغة الأم كوسيلة للتخاطب والتواصل مع الآخرين، وقلة إقبال الشباب على الرموز الوطنية والفقدان الواضح للثقة في الهوية الوطنية، والاضطراب الواضح في مقومات الشباب الدينية والأخلاقية ( بلقاسمي ومزيان، ٢٠١٢م، ٥٢- ٥٥ ).

**هـ- التطرف والعنف:**

وقد تزايدت هذه الظاهرة بين الشباب في الآونة الأخيرة في كثير من البلدان العربية والإسلامية، وهو ما لم يكن يحدث من سنين قليلة مضت، أو على أقل تقدير أنها أصبحت اليوم تأخذ شكلا مختلفا في الحجم والنوعية مع عصر السموات المفتوحة والإعلام الغربي المسيطر ( مجاهد، ٢٠٠١ م: ١٨٥ )، الأمر الذي يعوق الاستفادة من طاقات الشباب في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية، ويكشف في الوقت ذاته عن غياب الخطط التعليمية وبرامج الأنشطة أو قلة فعاليتها في تحقيق الاستثمار الجيد لهذه الطاقات.

تأسيساً على ما سبق يأتي دور الأنشطة الطلابية في تحقيق حصانة الطلبة، فأسلوب الرقابة التقليدي الذي يعتمد على المنع التام والحرمان من الاستخدام لم يعد مجدياً، بل لابد من تفهم لغة العصر وكيفية التعامل الايجابي مع التقنية المعاصرة، وإعداد النشء للمستقبل

دون فرض أو ترهيب، وعلى المناهج العمل بمبدأ الوقاية من خلال التشجيع على الرقابة الذاتية النابعة من المعتقدات الراسخة والصحيحة، وتربية الطلبة على المكاشفة والصراحة وثقافة الحوار والاختيار الذاتي الصحيح وتحمل ، وهو ما يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية الهادفة ( الأكْلبي وأحمد، ٢٠٠٩م: ١٤ ).

كما تعد الأنشطة الطلابية من أهم الوسائل والمرجعيات التي يمكن للجامعة الاعتماد عليها في احتواء الشباب وممارساتهم ودرجة استقرارهم وتكيفهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتفاعلهم معه، ذلك أن الأنشطة الطلابية تهدف إلى العناية بقدرات الشباب ومواهبهم وتحاول تنقيتها مع الاهتمام بتنظيم الفعاليات الثقافية العلمية والرياضية والأدبية عندهم وتطويرها نحو الأحسن والأفضل. كما تراعي المنظمات الشبابية والأندية إشاعة روح الانضباط والالتزام والطاعة والنظام لدى الشباب، وتنمية القيم الإيجابية فيهم؛ كالثقة العالية بالنفس، والعفة، والإخلاص، والتواضع، والشجاعة وغيرها من القيم التي تتوافق وتعاليم ديننا الحنيف من جهة، وتتوافق والاستفادة من إيجابيات التغيرات المعاصرة والحد من آثارها السلبية من جهة أخرى.

## الجزء الرابع: إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد في ضوء اللوائح المنظمة:

### أولاً: تنظيم الأنشطة الطلابية:

يمكن تناول إدارة وتنظيم برامج الأنشطة الطلابية على مستويين هما: العمادات المساندة بجامعة الملك خالد، ووحدات الأنشطة الطلابية بالكليات، وذلك على النحو التالي:

١- **عمادة شئون الطلاب** ( جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب:٢٠١٢م ):

تعد عمادة شؤون الطلاب الجهة ذات العلاقة المباشرة بالطلبة والمنوط بها- من خلال مجلسها والإدارات واللجان التابعة لها- رعايتهم ومباشرة أنشطتهم المتنوعة وتنظيمها، ويقع على عاتقها مسؤولية إعدادهم تربوياً واجتماعياً وثقافياً، وترسيخ المبادئ والمثل والقيم الإسلامية في نفوسهم، إضافة على توفير سبل الراحة والمناخ النفسي

المناسب لهم.الأمر الذي يمكنهم من تحقيق التفوق العلمي، والتحلي بأخلاق ديننا الإسلامي الحنيف.

وفي هذا السياق تنهض العمادة بمجموعة من المهام يأتي على رأسها:

- تقديم الأنشطة والبرامج الطلابية المتنوعة التي تتيح لهم فرصة تحصيل المعارف والخبرات والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة داخل الجامعة وخارجها.
- تقديم الوجبات الغذائية المخفضة للطلاب في مطاعم الجامعة، والإشراف على تقديم الخدمات الغذائية في مناسبات الجامعة واحتفالاتها وكذلك أثناء الاجتماعات الرسمية وغيرها.
- تقديم الرعاية الاجتماعية للطلبة المحتاجين عن طريق صندوق الطلاب.
- المشاركة مع بقية وحدات الجامعة في برامج التوعية والخدمات العامة والتنمية السياحية بالمنطقة.

وتسعى العمادة إلى تحقيق أهدافها من خلال تضافر جهود العديد من الإدارات في مقدمتها:

أ- إدارة الأنشطة الطلابية: ( الثقافية والاجتماعية والكشفية والنوادي الطلابية ):

وتعنى الإدارة بتنفيذ خطط الأنشطة الطلابية لطلبة الجامعة وبرامج الخدمة العامة والتوعية بالمنطقة، ومن مهامها:

- اقتراح خطط النشاط الثقافي والفني والاجتماعي والكشفي والنوادي الطلابية وإعداد تفاصيل برامجها وتكاليفها المالية تمهيداً لإقرارها وفقاً للنظام.
- العمل على تنفيذ خطط النشاط الثقافي والفني والاجتماعي والكشفي والنوادي الطلابية بعد إقرارها.
- التوصية بإصدار القواعد المنظمة للأنشطة الثقافية والفنية والاجتماعية والكشفية وتحديد إجراءاتها وآليات تنفيذها.
- اقتراح الصرف من السلفة المخصصة للأنشطة عموماً وفق الميزانية المرصودة والمضمنة في خطط النشاط المعتمدة.
- اقتراح البرامج اللازمة لاستضافة طلبة الجامعات الأخرى والمدارس والضيوف الذين يزورون العمادة وترتيب استقبالهم.
- ترشيح الأفراد المتعاونين مع الأنشطة من خارج العمادة .

- إعداد التقارير الختامية للأنشطة .
- الإشراف على صياغة وطباعة الإعلانات الخاصة بالنشاط الطلابي وغيره من المناسبات الخاصة بالعمادة والعمل على توزيعها في الأماكن الخاصة بالإعلانات.

ب- إدارة الأنشطة الرياضية:

تهتم هذه الإدارة بالأنشطة الرياضية في مختلف كليات الجامعة والإشراف عليها ومتابعة سيرها وتنفيذ خطة الأنشطة الرياضية لبطولات اتحاد الجامعات السعودية.

ومن مهام هذه الإدارة:

- وضع خطط الأنشطة الرياضية السنوية ومواعيد تنفيذها في كل فصل دراسي وجدولة النشاطات المختلفة.
- إقامة البطولات الرياضية في جميع الألعاب الرياضية المختلفة، الفردية والجماعية مثل:( كرة القدم – الطاولة – الطائرة وغيرها ) للطلاب والمنسوبين بين كليات الجامعة.
- إقامة مراكز للتدريب في مختلف الألعاب الفردية مثل: مركز تدريب الكاراتيه – ومركز السباحة.
- المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة التي تقام في المنطقة .
- إقامة سباق اختراق الضاحية السنوي الذي يشارك فيه طلبة الجامعة.
- المشاركة في بطولات ودورات اتحاد الجامعات السعودية في جميع الألعاب الرياضية .
- المشاركة في البطولات المختلفة لجامعات الخليج والدورات التي تقام بين الجامعات الخليجية.
- تشكيل اللجان الخاصة بالدورات والعمل على تنفيذ وتنظيم الدورة واللجان التنظيمية والفنية والتحكيم .
- مراقبة ومتابعة كافة المسابقات بالكليات والعمل على تفعيلها بين الطلاب والمنسوبين.
- الإشراف على الصالات والمرافق الرياضية في جميع كليات ومرافق الجامعة.
- حث الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية المختلفة.
- مخاطبة الأندية المختلفة بالمنطقة، لمتابعة اللاعبين البارزين لديهم في مختلف الألعاب الذين يدرسون بالجامعة لتمثيل الجامعة في البطولات الخليجية والعربية.

ج- إدارة صندوق الطلاب:

ومن مهام هذه الإدارة:

– الإسهام في تأمين الجوائز العينية أوالنقدية للطلبة المتفوقين في الدراسة، والبارزين في الأنشطة الطلابية.
– الإسهام في تمويل الأنشطة الطلابية التي تضمنتها خطط الأنشطة المعتمدة.
– المشاركة في تأمين بعض متطلبات الطلبة العلمية، والاجتماعية والرياضية والفنية، وما في حكمها.
– المساهمة في دعم بعض الأنشطة الاستثمارية الداخلية للصندوق مثل: البوفيهات، أماكن بيع المستلزمات الطلابية، وغيرها.
– المساهمة في دعم الطلبة المعسرين بتوفير نظام التشغيل الطلابي لهم في جميع الكليات والإدارات مع مراعاة الجدول الدراسي.

**٢– وحدات الأنشطة الطلابية بالكليات:**

يتم تشكيل مجلس للأنشطة الطلابية في كل كلية برئاسة عميد الكلية، وبعضوية كل من مقرر النشاط ، وبعض الأساتذة من مختلف الأقسام الأكاديمية، وبعض الطلبة بالكلية، ويكون من مهام هذا المجلس: التخطيط للأنشطة الطلابية، والإشراف عليها، ومتابعة تنفيذها، مع الأخذ في الاعتبار رئاسة مقرر النشاط في كل كلية لوحدة الأنشطة الطلابية، ويناط به تنفيذ ومتابعة ما انتهى إليه مجلس الأنشطة من قرارات وتوصيات بشأن خطط الأنشطة ( جامعة الملك خالد، عمادة شئون الطلاب: ٢٠١٢م).

وتنهض هذه الوحدات بمتابعة تنفيذ الأنشطة الطلابية المقرة من مجلس الجامعة/ الكلية فيما يخصها، مع التنسيق مع وكالة النشاط الطلابي لإقامة الأنشطة، واقتراح الأنشطة الطلابية التي تشرف عليها الكلية، ورفعها إلى عمادة شؤون الطلاب تمهيداً لدراستها، كذلك تعمل الوحدة على استقطاب الطلبة للأنشطة وتفعيل دورهم.

**ثانياً: مجالات الأنشطة الطلابية وأهدافها بجامعة الملك خالد:**

**١ – مجال الأنشطة الثقافية والفنية:**

تهدف الأنشطة الثقافية والفنية بشكل عام إلى: تنمية شخصية الطلبة، من خلال تنويع مصادر الثقافة في ضوء عقيدتنا الإسلامية، واستثمار أوقات فراغهم، وإثراء الجوانب المعرفية الفعالة لديهم، وتحفيزهم على البحث والإطلاع، وتدعيم روح المنافسة الشريفة بينهم، واكتشاف طاقاتهم ومواهبهم وتنمية مهاراتهم. وتأكيد انتمائهم لأمتهم ومجتمعهم، ومعاونتهم على التزود بالعلوم والمعارف في كل مجالاتها، والمساهمة في طرح المشاكل الاجتماعية وعلاجها.

**٢ - مجال الأنشطة الاجتماعية:**

تتضمن الأنشطة الاجتماعية مجموعة من الأهداف العامة منها: الإسهام في إعداد الطلبة، وفي تحقيق تكامل شخصياتهم وتوازنها، وتنمية وصقل مواهبهم وتوظيفها في الأعمال المثمرة، وتبادل الخبرات والمعارف والمهارات، وإيجاد روح الأخوة والتفاهم والتعارف والترابط بينهم، بالإضافة إلى إذكاء روح المنافسة وبناء الثقة بالنفس لديهم وتعويدهم على العمل ضمن فريق واحد، وتنمية مهاراتهم القيادية، وتحقيق التفاعل بينهم وبين مجتمعهم، وتنمية روح البذل والعطاء في نفوسهم ( جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب، دليل الأنشطة الطلابية: ٢٠١٢م ).

**٣- مجال الأنشطة الرياضية:**

تهدف الأنشطة الرياضية بشكل عام إلى: بث الروح الرياضية المنبثقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف لتكوين الشخصية القوية المؤمنة المتكاملة، وتنمية مواهب الطلبة وصقلها وتوجيهها لشغل أوقات الفراغ بطريقة إيجابية نافعة، وتوثيق أواصر العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة الجامعية، والإسهام في بناء شخصية الطالب للمستقبل( القيادة، تحمل، الثقة بالنفس، التعاون، الشجاعة، التضحية، الإقدام، إنكار الذات... الخ )، وتكوين علاقات طيبة بين الطالب وعضو هيئة التدريس والموظف بالجامعة باشتراكهم في أنشطة رياضية موحدة، نشر الوعي الرياضي والثقافة الرياضية والتعاليم الصحية ( جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب: ٢٠١٢م ).

ومن الجدير بالذكر أن الأنشطة الطلابية بالجامعة تشتمل على العديد من الأندية التي تغطي كافة التخصصات الأكاديمية الموجودة في الجامعة، ومن هذه الأندية: النادي الثقافي، نادي الجوالة، نادي الموهوبين، نادي العلاقات، النادي العلمي، نادي المسرح، نادي الحاسب وغيرها. وتتركز أهم أعمال أندية النشاط الطلابي على الزيارات الحقلية والمحاضرات والمشاريع العلمية، والمعارض، والدورات التدريبية، والرحلات الرياضية، واستقبال الوفود الطلابية الزائرة، والمعسكرات، والإسهام في الأسابيع الثقافية والبرامج العلمية التي تستضيفها الجامعة وغيرها.

وباستقراء واقع الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد يتضح أنها متنوعة وتغطي مجالات عديدة من اهتمامات الطلبة واحتياجاتهم، وهو ما قد يستلزم في الوقت ذاته من

القائمين عليها بذل المزيد من الجهد لتحقيق إدارة ناجحة لها، وتوفير الموارد اللازمة والمتخصصين لتنفيذها والإشراف عليها وتقييم نتائجها.

**- الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية :**

في دراسة قام بها **القطب** ( ٢٠٠٦م ) بدراسة هدفت إلى تعرف واقع ممارسة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للأنشطة بجامعة طيبة، وتعرف معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة، ووضع تصور مقترح لتطوير ممارسة الأنشطة الطلابية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما قامت بتطبيق استبانه على عينة من الطلاب، ورواد الأنشطة، وأعضاء هيئة التدريس بلغت ( ١٢٨٦ ) فرداً، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن ٨٣% من طلبة الجامعة لا يشتركون في الأنشطة، أن أغلب أفراد العينة يرون عدم وجود حوافز تشجيعية لهم على ممارسة الأنشطة، وقلة توافر الوقت المتاح، وضعف التوعية بأهمية ممارسة الأنشطة.

وتناولت دراسة **العيدروس** ( ٢٠٠٧م ) واقع الأنشطة الطلابية بكليات الطالبات في جامعة أم القرى، وكيفية تفعيل برامج الأنشطة الطلابية، وقد قامت الدراسة بتطبيق استبانة على عينة من الطالبات والمشرفات وأعضاء هيئة التدريس بلغت ( ٣٢١ ) فرداً،. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن هناك عزوفاً من معظم الطالبات عن المشاركة في الأنشطة، أن أغلب الطالبات لا يشاركن في التخطيط للأنشطة، وأن هناك نقصاً كبيراً في الأجهزة والأدوات والأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة، وأخيراً نقص عدد المشرفات المتخصصات في الأنشطة.

وفي دراسة قاما بها **الشربيني وعبد العزيز** ( ٢٠٠٧م ) هدفت إلى تحديد أسباب عدم إقبال الطالبات عن المشاركة في الأنشطة من وجهة نظر الطالبات، وتقديم تصور مقترح لتطوير الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما قامت بتطبيق استبانة على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بأبها جامعة الملك خالد. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن هناك مجموعة من الأسباب لعدم المشاركة الطالبات في الأنشطة منها: تعارض وقت الأنشطة مع الوقت المخصص للاختبارات ، وعدم تخصيص الوقت الكافي للأنشطة، والتأخر في بدء برنامج النشاط.

كما أجرى **عبد الحسيب ( ٢٠١٠م )** دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة القصيم والمعوقات التي تحد من ممارستهم للأنشطة، والمقترحات اللازمة للتغلب عليها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما قامت بتطبيق استبانة على عينة من الطلاب بلغت (٣٤٠) طالباً، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:أن اتجاه الطلاب نحو الأنشطة كان موجباً، أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الطلاب للأنشطة، كازدحام الجدول الدراسي، وقلة الحوافز المادية للمشاركين للأنشطة، عدم إدخال ممارسة الأنشطة في تقويم الطلاب.

وأخيراً هدفت دراسة **رمضان ( ٢٠١١م )** إلى تعرف معوقات الأنشطة الطلابية في كليات التربية بسلطنة عمان، ووضع تصور مقترح لزيادة فعالية الأنشطة الطلابية في دعم العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك قامت الدراسة بتطبيق استبانة على عينة من طلاب وطالبات كليات التربية في السلطنة، وتحديدا في: ( نزوي، عبري، الرستاق، صحار ) بلغت (٣٦٠ ) طالباً وطالبة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج المتعلقة بمعوقات الأنشطة الطلابية في كليات التربية منها: قلة وجود مشرفين متخصصين في الأنشطة الطلابية ومتفرغين لها، تضارب أوقات الدراسة مع أوقات ممارسة الأنشطة، قلة الدعم المالي للأنشطة.

**الدراسات الأجنبية :**

في دراسة قام بها **لوبيز وآخرون (López &et. al., 2010)** هدفت إلى تعرف إدراكات الطلبة للمعوقات التي تحد من ممارسة للأنشطة البدنية، ولتحقيق ذلك قامت الدراسة بتطبيق استبانة على عينة من الطلبة بجامعة الميريا في اسبانيا بلغت( ٣٢٣ ) طالباً. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن في مقدمة معوقات ممارسة الأنشطة البدنية كما يدركها الطلبة ضيق الوقت المتاح لممارسة الأنشطة مقارنة بالوقت المتاح للدراسة والعمل. والإجهاد نتيجة العبء الزائد للدراسة والعمل، وغياب الدعم الاجتماعي.

كما أجرى **دزيكونيو وأموه (Dzikunu & Amoh, 2010)** دراسة هدفت إلى التحقق من اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة الاجتماعية في المدارس الثانوية العليا (SHS) في المنطقة الوسطى من غانا. ولتحقيق ذلك تم إجراء دراسة مسحية وباستخدام الاستبانة على الطلبة والمعلمين والإداريين بالمدارس الثانوية العليا وبواقع ( ٢٠٠ ) طالباً، و( ٤٥ ) معلماً، و( ٥ ) إداريين. وقد كشفت الدراسة أن الطلاب ينظرون إلى المعلمين كقدوة

لهم في ممارستهم للأنشطة الاجتماعية، وأن الأنشطة الاجتماعية تساعد في تطوير المهارات الحركية، كما أنها تساعد الطلاب في تخفيف الضغط الذي تتعرض له أذهانهم، كما أشارت النتائج إلى أن قلة توافر المتطلبات اللازمة للأنشطة الاجتماعية يؤثر على اتجاهات الطلاب نحوها، وتجعلهم يفضلون الأنشطة الاجتماعية التي تقع خارج الحرم الجامعي على الأنشطة الاجتماعية التي تقدم داخل الحرم الجامعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المتطلبات اللازمة لممارسة الأنشطة الاجتماعية، وتقديم حوافز نقدية أو عينية لتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. ودعوة المتخصصين في مجال الأنشطة الاجتماعية مثل:الرياضيين والنساء للتفاعل مع الطلبة.

وأخيراً هدفت دراسة **كراميف وآخرون (Karamiv& et al., 2012)** إلى تعرف مدى فاعلية الأنشطة اللامنهجية الرياضية في جامعتي الرازي وآزاد الإسلامية في إيران، وذلك من خلال قياس مدى رضا الطلبة عنها، وقد تم تطبيق استبانة على عينة من الطلاب والطالبات بالجامعتين بلغت ( ١١١٤٦ ) طالباً وطالبة، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:أن مستوى فاعلية الأنشطة اللامنهجية الرياضية لا تختلف كثيراً بين جامعتي الرازي وجامعة آزاد الإسلامية، فقد جاءت متوسطة في الجامعتين، أن هناك اختلافاً كبيراً في تقدير مستوى الفاعلية للأنشطة الرياضية بين الذكور في الجامعتين، عكس الإناث، أن الأنشطة الرياضية تفتقر لمقاييس واضحة ومحددة لقياس فاعليتها، أن الثقافة والقدرات والخبرة ومتطلبات السلامة والمعدات والأدوات الرياضية والموارد المالية والبشرية تؤثر على اختيارات الطلبة لأنواع محددة من الأنشطة الرياضية دون غيرها، أن الأنشطة الرياضية تفتقر إلى التخطيط والتنظيم والتنفيذ العلمي السليم.

**تعليق عام على الدراسات السابقة:**

باستعراض البحوث والدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف واستفادة بين البحث الحالي والبحوث والدراسات السابقة، يمكن تناولها على النحو التالي:

- أوجه تشابه :

يتشابه البحث الحالي وأغلب البحوث والدراسات السابقة في الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتطوير ممارساتها، وتناول الأنشطة الطلابية في المرحلة الجامعية، وأخيراً في المنهج المستخدم.

- أوجه اختلاف :

يختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة في تناول الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد، باستثناء دراسة ( الشربيني، وعبد العزيز،٢٠٠٧م )، وتلك أجريت على كلية واحدة، وفئة طلابية واحدة، وهي كلية التربية، فئة الطالبات، كما يختلف البحث الحالي في الجمع بين تعرف اتجاهات الطلاب وبعض المتغيرات العالمية في تطوير إدارة الأنشطة الطلابية. بالإضافة إلى التركيز على إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية وتطويرها بجامعة الملك خالد، وأخيراً في أهداف البحث وحدوده وإجراءات السير فيه.

▪أوجه استفادة :

استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في صياغة عنوان البحث ومشكلته ومنهجه، وفي تعرف أدبيات البحث ومصادره، وبناء أداة الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها.

## *الدراسة الميدانية*

**أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:**

تهدف الدراسة الميدانية إلى الوقوف على اتجاهات الطلبة نحو إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها بجامعة الملك خالد، وكذلك التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى: ( النوع– التخصص– المستوى الدراسي ).

**ثانياً: أداة الدراسة الميدانية:**

**– بناء أداة الدراسة:**

في ضوء الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الميدانية، تم إعداد أداة ( مقياس ) الدراسة، وذلك بالاستفادة من الإطار النظري، والبحوث والدراسات السابقة.

وقد تضمنت الأداة ما يلي:

– خطاب موجه للمستفتي بالهدف من الدراسة، وكيفية الاستجابة على الأداة.
– بيانات أولية حول المستفتى، وتشمل: النوع – التخصص– المستوى الدراسي.
– أبعاد الأداة، وعددها أربعة أبعاد رئيسة، تشتمل على (٥٢) فقرة ذات صياغة إيجابية وسلبية.

**البعد الأول: اتجاهات الطلبة نحو أهمية الأنشطة الطلابية:**

ويتضمن هذا البعد (١٠) عبارات، من (١–١٠).

**البعد الثاني : اتجاهات الطلبة نحو تخطيط الأنشطة الطلابية:**

ويتضمن هذا البعد (١٤) عبارة، من (١١-٢٤).

**البعد الثالث: اتجاهات الطلبة نحو تنفيذ الأنشطة الطلابية:**

ويتضمن هذا البعد (١٤) عبارة، من (٢٥-٣٨).

**البعد الرابع : اتجاهات الطلبة نحو متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها :**

ويتضمن هذا البعد (١٤) عبارة، من (٣٩-٥٢).

وقد تحددت الاستجابة المتوقعة من المستفتى ( موافق- محايد- غير موافق )، ويستجيب المستفتى بوضع علامة (√) أمام كل عبارة في خانة المقياس التي تتفق ورأيه. والجدول رقم (١) يوضح أبعاد الأداة، وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية في كل بعد:

**جدول رقم ( ١ )**
**أبعاد الأداة وأرقام العبارات الإيجابية والسلبية وعددها**

| العبارات / الأبعاد | العبارات الإيجابية | العبارات السلبية | الإجمالي |
|---|---|---|---|
| البعد الأول | ١-٣-٥-٧-٩ | ٢-٤-٦-٨-١٠ | ١٠ |
| البعد الثاني | ١١-١٣-١٥-١٧-١٩-٢١-٢٣ | ١٢-١٤-١٦-١٨-٢٠-٢٢-٢٤ | ١٤ |
| البعد الثالث | ٢٥-٢٧-٢٩- ٣١-٣٣-٣٥-٣٧ | ٢٦-٢٨-٣٠-٣٢-٣٤-٣٦-٣٨ | ١٤ |
| البعد الرابع | ٣٩-٤١-٤٣-٤٥-٤٧-٤٩-٥١ | ٤٠-٤٢-٤٤-٤٦-٤٨-٥٢ | ١٤ |
| الإجمالي | ٢٦ | ٢٦ | ٥٢ |

**- صدق أداة الدراسة :**

تم عرض أداة الدراسة الميدانية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الإدارة والتخطيط، والتربية، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس في كلية التربية جامعة الملك خالد؛ للحكم على مدى مناسبة الأداة للهدف منها، وسلامة صياغة عباراتها.

وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات تجاه صياغة بعض العبارات، وبعض التعديلات والإضافات التي أخذت في الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية، تم عرضها عليهم مرة أخرى، فجاءت موافقتهم على الأداة في صورتها النهائية بمثابة تحقيق الصدق للأداة .

**- ثبات أداة الدراسة :**

للتحقق من ثبات الأداة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Coefficient Alpha)، في حساب معامل الثبات لأبعاد الأداء والأداة ككل؛ حيث بلغ ثبات البعد الأول ( ٠.٩٤٣ )، والبعد الثاني ( ٠.٩٥١ )، والبعد الثالث ( ٠.٩٤٧ )،

والبعد الرابع ( ٠.٩٤٩ )، وكان معامل ثبات الأداة ككل ( ٠.٩٤٧ ) وهو ما يؤكد ارتفاع ثبات الأداة، ويجعلها صالحة للتطبيق.

**ثالثا: مجتمع البحث وعينته:**

في ضوء أهداف الدراسة الميدانية ومجتمعها الأصلي( كليات جامعة الملك خالد بأبها) قام الباحثان باختيار عينة من هذا المجتمع بطريقة قصدية أو عمدية Purposeful Method، وذلك من ثماني كليات هي: التربية، الشريعة وأصول الدين، العلوم الإنسانية، البنات للأقسام الأدبية، الطب، العلوم، الحاسب الآلي، البنات للأقسام العلمية.

**رابعاً إجراءات تطبيق الأداة:**

بعد أخذ الموافقات من الجهات المعنية بجامعة الملك خالد، تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الطلبة في الكليات المحددة سلفاً، وقد بلغ العدد الإجمالي الموزع من الاستمارات ( ٦٠٠ ) استمارة. والجدول رقم (٢) يوضح أعداد الاستمارات الموزعة والمستردة والصالح منها للتحليل الإحصائي:

**جدول رقم ( ٢ )**
**أعداد الاستمارات الموزعة والمستردة والصالح منها للتحليل الإحصائي**

| الاستمارات / الكليات | الموزعة | المستردة | | الصالحة للتحليل | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | العدد | % | العدد | % |
| التربية | ٥٠ | ٤٩ | ٨.٢ | ٤٦ | ٧.٧ |
| الشريعة وأصول الدين | ٥٠ | ٤٤ | ٧.٣ | ٤٠ | ٦.٧ |
| العلوم الإنسانية | ٥٠ | ٤٥ | ٧.٥ | ٤١ | ٦.٨ |
| الطب | ٥٠ | ٣٢ | ٥.٣ | ٢٦ | ٤.٣ |
| العلوم | ٥٠ | ٣٥ | ٥.٨ | ٣١ | ٥.٢ |
| الحاسب الآلي | ٥٠ | ٣٨ | ٦.٣ | ٣٣ | ٥.٥ |
| البنات للأقسام الأدبية | ١٥٠ | ١٤٦ | ٢٤.٣ | ١٤١ | ٢٣.٥ |
| البنات للأقسام العلمية | ١٥٠ | ١٢١ | ٢٠.٢ | ١١٥ | ١٩.١ |
| الإجمالي | ٦٠٠ | ٥١٠ | ٨٥ | ٤٧٣ | ٧٨.٨ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الاستمارات الموزعة بلغت ( ٦٠٠ ) استمارة، بلغ عدد الاستمارات المستردة منها ( ٥١٠ ) استمارة، وبنسبة ( ٨٥ % ) من إجمالي الاستمارات الموزعة، وبالتالي يصبح الفاقد حوالي( ٩٠ ) استمارة، بنسبة ١٥% من إجمالي الاستمارات الموزعة، كما استبعد من الاستمارات المستردة عدد ( ٣٧ ) استمارة، بنسبة ( ٦.٢% ) من إجمالي الاستمارات الموزعة، بسب عدم إكمال البيانات أو ملء الاستمارة بطريقة عشوائية. وبالتالي أصبح العدد الإجمالي القابل للتحليل الإحصائي هو ( ٤٧٣ ) استمارة بنسبة( ٧٨.٨% ) من العدد الإجمالي للاستمارات الموزعة.

**خامساً: توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث:**

**- توزيع أفراد العينة وفق متغير النوع:**

**جدول رقم ( ٣ )**
**توزيع أفراد العينة وفق متغير النوع**

| النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الذكور | ٢١٧ | ٤٥.٩ |
| الإناث | ٢٥٦ | ٥٤.١ |
| المجموع | ٤٧٣ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن عدد الذكور بلغ ( ٢١٧ ) فرداً، بنسبة ( ٤٥.٩% ) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد الإناث ( ٢٥٦ ) فرداً، بنسبة ( ٥٤.١% ) من إجمالي أفراد العينة.

**- توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوي الدراسي:**

**جدول رقم ( ٤ )**
**توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوي الدراسي**

| المستوي الدراسي | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الرابع والخامس | ٢٣٠ | ٤٨.٦ |

| | | |
|---|---|---|
| السادس والسابع | ٢٤٣ | ٥١.٤ |
| المجموع | ٤٧٣ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٤) أن عدد أفراد العينة من المستويين الدراسيين الرابع والخامس بلغ (٢٣٠) فرداً، بنسبة ( ٤٨.٦% ) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد أفراد العينة من المستويين الدراسيين السادس والسابع ( ٢٤٣ ) فرداً، بنسبة ( ٥١.٤% ) من إجمالي أفراد العينة.

**- توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص:**

**جدول رقم ( ٥ )**
**توزيع أفراد العينة وفق متغير التخصص**

| التخصص | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نظري | ٢٦٨ | ٥٦.٧ |
| عملي | ٢٠٥ | ٤٣.٣ |
| المجموع | ٤٧٣ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد أفراد العينة من ذوي التخصص النظري بلغ ( ٢٦٨ ) فرداً، بنسبة ( ٥٦.٧% ) من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد أفراد العينة من ذوي التخصص العملي ( ٢٠٥ ) فرداً، بنسبة ( ٤٣.٣% ) من إجمالي أفراد العينة.

**سابعاً: المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد الانتهاء من تطبيق أداة الدراسة وجمعها واستبعاد الاستمارات غير الصالحة منها للتحليل الإحصائي، وتفريغ البيانات وتبويبها، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ( SPSS ) في حساب:

-التكرارات المقابلة لكل فقرة، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

-حساب قيمة (ت) لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات، وفقاً لمتغيرات الدراسة ( النوع- التخصص- المستوى الدراسي ) على أبعاد الأداة والأداة ككل.

ولحساب قيم المتوسطات الحسابية لعبارات الاستمارة أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة على العبارات الإيجابية والسلبية كما يوضحها الجدول رقم (٦):

جدول رقم ( ٦ )
التقديرات الرقمية للعبارات الإيجابية والسلبية

| العبارات / الاستجابة | موافق | محايد | غير موافق |
|---|---|---|---|
| الإيجابية | ٣ | ٢ | ١ |
| السلبية | ١ | ٢ | ٣ |

وقد تم تحديد مستوى الموافقة وحساب طول الفئة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}} = \frac{٣ - ١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠,٦٦$$

حيث (ن ) هي عدد الاستجابات.

ويوضح الجدول رقم (٧) مستوى الموافقة ومداها لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة :

جدول ( ٧ )
مستوى الموافقة للاستجابات ومداها وفقاً للمقياس الثلاثي

| مستوي الموافقة | المـدى |
|---|---|
| موافق | ٢.٣٤ – ٣ |
| محايد | ١.٦٧ – ٢.٣٣ |
| غير موافق | ١ – ١.٦٦ |

## سـابعاً: عـرض نتـائج الدراسـة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:

فيما يلي عرض لنتائج استجابات أفراد العينة المستفتاة من الطلبة بجامعة الملك خالد حول اتجاهاتهم نحو إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها.

**السؤال الأول:**

**نص السؤال: ما اتجاهات الطلبة بجامعة الملك خالد نحو إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج حسب الأبعاد كما هي موضحة على النحو التالي

**البعد الأول: أهمية الأنشطة الطلابية:**

للتأكد من اتجاهات الطلبة نحو أهمية الأنشطة الطلابية، فقد تم تشخيص ذلك بتحديد (١٠) عبارات تغطي العبارات من (١- ١٠) في الأداة، ويوضح ذلك الجدول رقم (٨):

**جدول رقم ( ٨ )**
**التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول: أهمية الأنشطة الطلابية**

| م | العبارات | الاستجابات ( ن=٤٧٣ ) | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | أعتقد أن ممارسة الأنشطة الطلابية تساعدني على التحصيل الدراسي الجيد. | ٣٣٤ | ٧٠.٦ | ٦٧ | ١٤.٢ | ٧٢ | ١٥.٢ | ٢.٥٥ | ٠.٧٤٣ | ٥ |
| ٢ | أرى أن الأنشطة لا تسهم كثيراً في اكتشاف قدراتي ومواهبي. | ١٠٣ | ٢١.٨ | ٧٠ | ١٤.٨ | ٣٠٠ | ٦٣.٤ | ٢.٤١ | ٠.٨٢٤ | ٦ |
| ٣ | أعتقد أن الأنشطة تنمي بعض القيم | ٣٨٩ | ٨٢.٢ | ٣٩ | ٨.٢ | ٤٥ | ٩.٥ | ٢.٧٢ | ٠.٦٢٤ | ١ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الإسلامية لدى الطالب (الصدق- التعاون- المنافسة الشريفة...الخ). | | | | | | | | | |
| ٤ | أشعر بأن ممارسة الأنشطة لا تساعدني على استثمار وقتي جيداً. | ٣٤٥ | ٧٢.٩ | ٧٧ | ١٦.٣ | ٥١ | ١٠.٨ | ١.٣٧ | ٠.٦٧٢ | ٩ |
| ٥ | اعتقد أن الأنشطة تكسبني القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس. | ٣٤٤ | ٧٢.٧ | ٦٤ | ١٣.٥ | ٦٥ | ١٣.٧ | ٢.٥٨ | ٠.٧١٩ | ٣ |
| ٦ | أرى أن الأنشطة لا تسهم في توثيق علاقة الطالب بمجتمعه. | ٧٥ | ١٥.٩ | ٥٦ | ١١.٨ | ٣٤٢ | ٧٢.٣ | ٢.٥٦ | ٠.٧٥١ | ٤ |
| ٧ | أرى أن الأنشطة تسهم في بناء علاقات إيجابية مع الزملاء وهيئة التدريس. | ٣٧٨ | ٧٩.٩ | ٤٨ | ١٠.١ | ٤٧ | ٩.٩ | ٢.٦٩ | ٠.٦٤٠ | ٢ |
| ٨ | اعتقد أن ممارسة | ٣١٩ | ٦٧.٤ | ٩٠ | ١٩ | ٦٤ | ١٣.٥ | ١.٤٦ | ٠.٧٢١ | ٨ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأنشطة تحملني عبئاً يفوق طاقتي . | | | | | | | | |
| ٩ | أسعى دائماً إلى المشاركة في الأنشطة الطلابية. | ٢٨٣ | ٥٩.٨ | ٨٩ | ١٨.٨ | ١٠١ | ٢١.٤ | ٢.٣٨ | ٠.٨١٥ | ٧ |
| ١٠ | أعتقد أن ممارسة الأنشطة لن يفيدني كثيراً في حياتي العملية والوظيفية مستقبلاً. | ٧٤ | ١٥.٦ | ٥٨ | ١٢.٣ | ٣٤١ | ٧٢.١ | ٢.٥٦ | ٠.٧٤٨ | ٤ |
| المتوسط العام | | ٢.٣٣ | | | | | | | ٢.٨٦١ | |

يتضح من الجدول رقم ( ٨ ) ما يلي:

**أولا: نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول إجمالي عبارات البعد الأول (أهمية الأنشطة الطلابية):**

كشفت نتائج الجدول رقم ( ٨ ) أن استجابات أفراد عينة الدراسة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة ( محايد)، وذلك بمتوسط عام بلغ (٢.٣٣) وبانحراف معياري إجمالي بلغ (٢.٨٦١)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد ما بين (٢.٧٢) ، و(١.٣٧).

وتكشف هذه النتيجة العامة حول هذا البعد عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة حول أهمية الأنشطة الطلابية، ولكن بدرجة موافقة متوسطة.

**ثانيا:استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات البعد الأول (أهمية الأنشطة الطلابية):**

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (٨ ) يتضح أن أولويات استجابات أفراد العينة على عبارات هذا البعد، قد جاء ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

١- أعتقد أن الأنشطة تنمي بعض القيم الإسلامية لدى الطالب ( الصدق- التعاون- المنافسة الشريفة...الخ)، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٧٢).

٢- أرى أن الأنشطة تسهم في بناء علاقات إيجابية مع الزملاء وهيئة التدريس، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٦٩).

٣- اعتقد أن الأنشطة تكسبني القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٨).

٤- أرى أن الأنشطة لا تسهم في توثيق علاقة الطالب بمجتمعه، بدرجة موافقة (غير موافق)، ومتوسط حسابي(٢.٥٦).

٥- أعتقد أن ممارسة الأنشطة لن يفيدني كثيراً في حياتي العملية والوظيفية مستقبلاً، بدرجة موافقة (غير موافق)، ومتوسط حسابي(٢.٥٦).

٦- أعتقد أن ممارسة الأنشطة الطلابية تساعدني على التحصيل الدراسي الجيد، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٥).

أرى أن الأنشطة لا تسهم كثيراً في اكتشاف قدراتي ومواهبي، بدرجة موافقة (غير موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٤١).

٧- أسعى دائماً إلى المشاركة في الأنشطة الطلابية، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٣٨).

٨- أعتقد أن ممارسة الأنشطة تحملني عبئاً يفوق طاقتي، بدرجة موافقة( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٦).

٩- أشعر بأن ممارسة الأنشطة لا تساعدني على استثمار وقتي جيداً، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي(١.٣٧).

**ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:**

أنه على الرغم من قناعة أغلب أفراد العينة بأهمية الأنشطة الطلابية، كما يتضح من مجمل نتائج هذا البعد، إلا أن هذه القناعة قد جاءت بدرجة موافقة (محايد)، وهو ما قد يعزى إلى:

- ضعف التوعية بأهمية الأنشطة وضرورتها من قبل الجامعة.
- اعتقاد أغلب أفراد العينة بأن الأنشطة مضيعة للوقت، وتستنزف الجهد والطاقة، وتعوق التحصيل

- الدراسي، وهو ماتؤشر عليه نتيجة العبارتين رقمي(٤ ، ٨).
- النظرة المجتمعية السائدة التي قد تقلل من أهمية الأنشطة الطلابية.

**البعد الثاني: تخطيط الأنشطة الطلابية:**

للتأكد من اتجاهات الطلبة نحو تخطيط الأنشطة الطلابية، فقد تم تشخيص ذلك بتحديد (١٤) عبارة تغطي العبارات من (١١- ٢٤) في الأداة، ويوضح ذلك الجدول رقم(٩):

**جدول رقم ( ٩ )**
**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة حول: تخطيط الأنشطة الطلابية**

| م | العبارات | الاستجابات ( ن=٤٧٣ ) | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١١ | أرى أن أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة/ الكلية واضحة ومحددة. | ٧٦ | ١٦.١ | ٢٨٦ | ٦٠.٥ | ١١١ | ٢٣.٥ | ١.٩٢ | ٠.٦٢٥ | ٦ |
| ١٢ | ألمس ضعف توعية المسئولين للطلبة بأهداف الأنشطة وأهميتها. | ٣٢٢ | ٦٨.١ | ٨٥ | ١٨ | ٦٦ | ١٤ | ١.٤٥ | ٠.٧٢٦ | ٩ |
| ١٣ | أرى أن القواعد واللوائح المنظمة للأنشطة واضحة بشكلٍ كافٍ. | ١١٧ | ٢٤.٧ | ٢٧٩ | ٥٩ | ٧٧ | ١٦.٣ | ٢.٠٨ | ٠.٦٣٥ | ٥ |
| ١٤ | أرى أن الإمكانات المادية والتقنية المتاحة لممارسة الأنشطة غير كافية. | ٣٣٦ | ٧١ | ٧٠ | ١٤.٨ | ٦٧ | ١٤.٢ | ١.٤٣ | ٠.٧٢٧ | ١١ |
| ١٥ | ألمس حرص المسؤولين على تشكيل جماعات / أسر النشاط مع بداية العام الجامعي. | ٢٩٤ | ٦٢.٢ | ٨٦ | ١٨.٢ | ٩٣ | ١٩.٧ | ٢.٤٢ | ٠.٧٩٩ | ٤ |
| ١٦ | يضايقني تركيز الخطط على بعض الأنشطة دون الأخرى. | ٣٢٠ | ٦٧.٧ | ٧٦ | ١٦.١ | ٧٧ | ١٦.٣ | ١.٤٨ | ٠.٧٥٩ | ٨ |
| ١٧ | أشارك في إعداد | ١٣٩ | ٢٩.٤ | ٧٢ | ١٥.٢ | ٢٦٢ | ٥٥.٤ | ١.٧٤ | ٠.٨٨٤ | ٧ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | خطط الأنشطة الطلابية بالجامعة/ الكلية. | | | | | | | | | |
| ١٨ | يزعجني نقص وسائل الأمان( أجهزة إنذار الحرائق – الإسعافات...الخ). اللازمة لممارسة الأنشطة. | ٣٥٨ | ٧٥.٧ | ٥٣ | ١١.٢ | ٦٢ | ١٣.١ | ١.٣٧ | ٠.٧٠٥ | ١٣ |
| ١٩ | أرى أن أسس اختيار الطلبة في الأنشطة موضوعية وعادلة. | ٣٢٦ | ٦٨.٩ | ٧١ | ١٥ | ٧٦ | ١٦.١ | ٢.٥٣ | ٠.٧٥٦ | ٢ |
| ٢٠ | ألحظ قلة توافر كوادر بشرية متخصصة في الأنشطة. | ٣٤٠ | ٧١.٩ | ٦٨ | ١٤.٤ | ٦٥ | ١٣.٧ | ١.٤١ | ٠.٧٢٠ | ١٢ |
| ٢١ | يسعدني وجود جدول زمني بتوقيت تنفيذ كل نشاط. | ٣٢٧ | ٦٩.١ | ٦٥ | ١٣.٧ | ٨١ | ١٧.١ | ٢.٥٢ | ٠.٧٧٠ | ٣ |
| ٢٢ | يضايقني تعارض أوقات الأنشطة مع الجدول الدراسي. | ٣٤٣ | ٧٢.٥ | ٥٣ | ١١.٢ | ٧٧ | ١٦.٣ | ١.٤٤ | ٠.٧٥٦ | ١٠ |
| ٢٣ | يسعدني حرص المسؤولين على إتاحة الفرصة لي لاختيار النشاط الذي يناسبني. | ٣٣٦ | ٧١ | ٦٩ | ١٤.٦ | ٦٨ | ١٤.٤ | ٢.٥٦ | ٠.٧٣٠ | ١ |
| ٢٤ | أعتقد أن ما يرصد | ٣٥٧ | ٧٥.٥ | ٦٠ | ١٢.٧ | ٥٦ | ١١.٨ | ١.٣٦ | ٠.٦٨٤ | ١٤ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من حوافز مادية ومعنوية لممارسة الأنشطة غير كافٍ. | | | | | | | | |
| | المتوسط العام | ١.٨٤ | | | | | | ١.٨٤٠ | |

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

**أولا: نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول إجمالي عبارات البعد الثاني ( تخطيط الأنشطة الطلابية ):**

كشفت نتائج الجدول رقم (٩) أن استجابات أفراد عينة الدراسة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة (محايد)، وذلك بمتوسط عام بلغ (١.٨٤) وبانحراف معياري إجمالي بلغ (١.٨٤٠)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد ما بين (٢.٥٦) ، و(١.٣٦).

وتكشف هذه النتيجة العامة حول هذا البعد عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة حول تخطيط الأنشطة الطلابية، ولكن بدرجة موافقة متوسطة.

**ثانيا: استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات البعد الثاني ( تخطيط الأنشطة الطلابية ):**

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (٩) يتضح أن أولويات استجابات أفراد العينة على عبارات هذا البعد، قد جاء ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

١- يسعدني حرص المسؤولين على إتاحة الفرصة لي لاختيار النشاط الذي يناسبني، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٦).

٢- أرى أن أسس اختيار الطلبة في الأنشطة موضوعية وعادلة، بدرجة موافقة ( موافق )، ومتوسط حسابي (٢.٥٣).

٣- يسعدني وجود جدول زمني بتوقيت تنفيذ كل نشاط، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٢).

٤- ألمس حرص المسؤولين على تشكيل جماعات/ أسر النشاط مع بداية العام الجامعي، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٤٢).

٥- أرى أن القواعد واللوائح المنظمة للأنشطة واضحة بشكلٍ كافٍ، بدرجة موافقة ( محايد )، ومتوسط حسابي (٢.٠٨).
٦- أرى أن أهداف الأنشطة الطلابية بالجامعة/ الكلية واضحة ومحددة، بدرجة موافقة (محايد)، ومتوسط حسابي (١.٩٢).
٧- أشارك في إعداد خطط الأنشطة الطلابية بالجامعة / الكلية، بدرجة موافقة (غير موافق)، ومتوسط حسابي (١.٧٤).
٨- يضايقني تركيز الخطط على بعض الأنشطة دون الأخرى، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٨).
٩- ألمس ضعف توعية المسئولين للطلبة بأهداف الأنشطة وأهميتها، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٥).
١٠- يضايقني تعارض أوقات الأنشطة مع الجدول الدراسي، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٤).
١١- أرى أن الإمكانات المادية والتقنية المتاحة لممارسة الأنشطة غير كافية، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٣).
١٢- ألحظ قلة توافر كوادر بشرية متخصصة في الأنشطة، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤١).
١٣- يزعجني نقص وسائل الأمان( أجهزة إنذار الحرائق – الإسعافات...الخ). اللازمة لممارسة الأنشطة، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٣٧).
١٤- أعتقد أن ما يرصد من حوافز مادية ومعنوية لممارسة الأنشطة غير كافٍ، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٣٦).

**ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:**

أنه على الرغم من وجود اتجاهات إيجابية لأغلب أفراد العينة نحو بعض عبارات بعد تخطيط الأنشطة الطلابية، إلا أن مجمل نتائج هذا البعد توضح أن هذه الاتجاهات قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة ( محايد )، الأمر الذي يكشف عن وجود درجة متوسطة من الرضا عن هذا البعد، وهو ما قد يعزى إلى:

- ضعف اشتراك الطلبة في تخطيط برامج الأنشطة الطلابية، مما قد ينتج عنه عدم مراعاة حاجاتهم واهتماماتهم.
- النقص في الأدلة الإرشادية والكتب والمراجع اللازمة لمساعدة الطلبة على فهم فلسفة الأنشطة وأهدافها ومجالاتها.
- قلة توافر خطة إعلامية متكاملة لتوعية الطلبة بالبرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعة.
- غياب التنسيق بين مخططي برامج الأنشطة الطلابية في مجالاتها المختلفة، والقائمين على إعداد الجداول الدراسية، مما قد يفقدها التكامل المنشود في المحتوى، ويؤدى على التعارض في الزمان والمكان.
- قلة الاستطلاع الجاد لآراء الطلبة قبل التخطيط للأنشطة وتعرف احتياجاتهم ورغباتهم.

**البعد الثالث: تنفيذ الأنشطة الطلابية:**

للتأكد من اتجاهات الطلبة نحو تنفيذ الأنشطة الطلابية، فقد تم تشخيص ذلك بتحديد (١٤) عبارة تغطي العبارات من (٢٥-٣٨) في الأداة، ويوضح ذلك الجدول رقم (١٠):

**جدول رقم ( ١٠ )**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة حول: تنفيذ الأنشطة الطلابية**

| م | العبارات | الاستجابات ( ن=٤٧٣ ) | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٢٥ | أرى أن تنفيذ الأنشطة يتم وفق الخطة المعلن عنها. | ٣١٤ | ٦٦.٤ | ٧٥ | ١٥.٩ | ٨٤ | ١٧.٨ | ٢.٤٨ | ٠.٧٧٨ | ٥ |
| ٢٦ | لا يعجبني غياب العمل الجماعي والتعاوني عند تنفيذ الأنشطة. | ١٥٠ | ٣١.٧ | ٢٥٩ | ٥٤.٨ | ٦٤ | ١٣.٥ | ١.٨١ | ٠.٦٤٨ | ٩ |
| ٢٧ | ألمس حرص المسئولين على تنفيذ الأنشطة في المواعيد المحددة لها. | ٣٢٨ | ٦٩.٣ | ٦٧ | ١٤.٢ | ٧٨ | ١٦.٥ | ٢.٥٣ | ٠.٧٦١ | ٤ |
| ٢٨ | أعتقد أن تنفيذ الأنشطة يتم بصورة شكلية. | ٣١٨ | ٦٧.٢ | ٨٣ | ١٧.٥ | ٧٢ | ١٥.٢ | ١.٤٧ | ٠.٧٤٥ | ١١ |
| ٢٩ | أجد توجيهات كافية من مشرفي الأنشطة أثناء ممارستي لها. | ١٧٣ | ٣٦.٦ | ١١٦ | ٢٤.٥ | ١٨٤ | ٣٨.٩ | ١.٩٧ | ٠.٨٦٩ | ٨ |
| ٣٠ | أشعر بأن ما ينفذ من أنشطة ليست المجدية | ٣٤٣ | ٧٢.٥ | ٦١ | ١٢.٩ | ٦٩ | ١٤.٦ | ١.٤٢ | ٠.٧٣٢ | ١٣ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لـــه علاقـــة بـــالمقررات الدراسية. | | | | | | | | | |
| ٣١ | أفـــضل مـــشاركة أعضاء هيئة التدريس لـي فـــي تنفيـــذ الأنشطة. | ٣٥٦ | ٧٥.٣ | ٥٦ | ١١.٨ | ٦١ | ١٢.٩ | ٢.٦٢ | ٠.٧٠٢ | ٢ |
| ٣٢ | لايعجبنـــي توجه الجامعة نحـو التركيـز علـى تنفيـذ أنـشطة دون أخرى. | ٢٢٤ | ٤٧.٤ | ١١٨ | ٢٤.٩ | ١٣١ | ٢٧.٧ | ١.٨٠ | ٠.٨٤٤ | ١٠ |
| ٣٣ | يـــسعدني ســـهولة التواصل مع المـــسئولين عـن تنفيـذ الأنشطة . | ٣٠٥ | ٦٤.٥ | ٧٤ | ١٥.٦ | ٩٤ | ١٩.٩ | ٢.٤٤ | ٠.٨٠٣ | ٦ |
| ٣٤ | يضايقني قلة تجاوب بعض المـــسئولين عنـــدما تـــواجهني مشكلة أثناء ممارســـة الأنشطة. | ١٤٤ | ٣٠.٤ | ٩٢ | ١٩.٥ | ٢٣٧ | ٥٠.١ | ٢.١٩ | ٠.٨٧٦ | ٧ |
| ٣٥ | يـــسعدني حـــرص الطلبة علـى احتـــرام | ٣٧٢ | ٧٨.٦ | ٥٠ | ١٠.٦ | ٥١ | ١٠.٨ | ٢.٦٧ | ٠.٦٥٩ | ١ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العادات والتقاليد أثناء ممارسة الأنشطة. | | | | | | | | |
| ٣٦ | أحجم أحيانا عن ممارسة الأنشطة نظراً لضعف تشجيع المسئولين. | ٣٣٢ | ٧٠.٢ | ٦٦ | ١٤ | ٧٥ | ١٥.٩ | ١.٤٥ | ٠.٧٥٢ | ١٢ |
| ٣٧ | يسعدني إتاحة الفرصة لإظهار قدراتي ومواهبي أثناء ممارسة النشاط. | ٣٣٩ | ٧١.٧ | ٥٩ | ١٢.٥ | ٧٥ | ١٥.٩ | ٢.٥٥ | ٠.٧٥١ | ٣ |
| ٣٨ | أرى قلة عدد المشرفين على تنفيذ الأنشطة مقارنة بعدد الطلبة المشاركين. | ٣٥٦ | ٧٥.٣ | ٥٣ | ١١.٢ | ٦٤ | ١٣.٥ | ١.٣٨ | ٠.٧١٢ | ١٤ |
| المتوسط العام | | | | | ٢.٠٦ | | | | ١.٣٦٥ | |

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

**أولا: نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول إجمالي عبارات البعد الثالث ( تنفيذ الأنشطة الطلابية ):**

كشفت نتائج الجدول رقم (١٠) أن استجابات أفراد عينة الدراسة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة (محايد)، وذلك بمتوسط عام بلغ (٢.٠٦) وبانحراف معياري إجمالي بلغ

(١.٣٦٥)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد ما بين (٢.٦٧) ، و(١.٣٨).

وتكشف هذه النتيجة العامة حول هذا البعد عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة حول تنفيذ الأنشطة الطلابية، ولكن بدرجة موافقة (متوسطة).

**ثانيا: استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات البعد الثاني (تخطيط الأنشطة الطلابية):**

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (١٠) يتضح أن أولويات استجابات أفراد العينة على عبارات هذا البعد، قد جاء ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

١- يسعدني حرص الطلبة على احترام العادات والتقاليد أثناء ممارسة الأنشطة، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٦٧).
٢- أفضل مشاركة أعضاء هيئة التدريس لي في تنفيذ الأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٦٢).
٣- يسعدني إتاحة الفرصة لإظهار قدراتي ومواهبي أثناء ممارسة النشاط، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٥).
٤- ألمس حرص المسئولين على تنفيذ الأنشطة في المواعيد المحددة لها، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٣).
٥- أرى أن تنفيذ الأنشطة يتم وفق الخطة المعلن عنها، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٤٨).
٦- يسعدني سهولة التواصل مع المسئولين عن تنفيذ الأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٤٤).
٧- يضايقني قلة تجاوب بعض المسئولين عندما تواجهني مشكلة أثناء ممارسة الأنشطة، بدرجة موافقة (غير موافق)، ومتوسط حسابي (٢.١٩).
٨- أجد توجيهات كافية من مشرفي الأنشطة أثناء ممارستي لها، بدرجة موافقة ( غير موافق)، ومتوسط حسابي (١.٩٧).
٩- لا يعجبني غياب العمل الجماعي والتعاوني عند تنفيذ الأنشطة، بدرجة موافقة ( محايد)، ومتوسط حسابي (١.٨١).

١٠- لا يعجبني توجه الجامعة نحو التركيز على تنفيذ أنشطة دون أخرى، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٨٠).
١١- أعتقد أن تنفيذ الأنشطة يتم بصورة شكلية، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٧).
١٢- أحجم أحيانا عن ممارسة الأنشطة نظراً لضعف تشجيع المسئولين، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٥).
١٣- أشعر بأن ما ينفذ من أنشطة ليس له علاقة بالمقررات الدراسية، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٢).
١٤- أرى قلة عدد المشرفين على تنفيذ الأنشطة مقارنة بعدد الطلبة المشاركين، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٣٨).

**ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:**

أنه على الرغم من وجود اتجاهات إيجابية لأغلب أفراد العينة نحو بعض عبارات بعد تنفيذ الأنشطة الطلابية، إلا أن مجمل نتائج هذا البعد توضح أن هذه الاتجاهات قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة (محايد)، الأمر الذي يكشف عن وجود درجة متوسطة من الرضا عن هذا البعد، وهو ما قد يعزى إلى:

- كثرة عدد ساعات المحاضرات، مع ما قد يكون من تعارضها مع أوقات ممارسة الأنشطة.
- قلة توافر المرافق والمنشآت اللازمة لتنفيذ الأنشطة الطلابية.
- قلة كفاية الميزانيات المخصصة للأنشطة الطلابية، مما قد يدفع الجامعة إلى تقليص عدد/ وقت الأنشطة.

**البعد الرابع: متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:**

للتأكد من اتجاهات الطلبة نحو متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها، فقد تم تشخيص ذلك بتحديد(١٤) عبارة تغطي العبارات من (٣٩- ٥٢) في الأداة، ويوضح ذلك الجدول رقم (١١):

**جدول رقم ( ١١ )**
**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة حول: متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها**

| م | العبارات | الاستجابات (ن=٤٧٣) | | | | | | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق | | محايد | | غير موافق | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ٣٩ | ألمس حرص المسئولين على المتابعة المستمرة لخطة تنفيذ الأنشطة. | ٣٣٩ | ٧١.٧ | ٦٤ | ١٣.٥ | ٧٠ | ١٤.٨ | ٢.٥٧ | ٠.٧٣٦ | ٣ |
| ٤٠ | أرى عدم وجود معايير واضحة لتقييم مستوى أداء الطلبة في الأنشطة. | ٣٣٩ | ٧١.٧ | ٧٥ | ١٥.٩ | ٥٩ | ١٢.٥ | ١.٤١ | ٠.٧٠١ | ١١ |
| ٤١ | يعجبني حرص المسؤولين على تكريم الطلبة المتميزين في الأنشطة. | ٣٤٢ | ٧٢.٣ | ٦٨ | ١٤.٤ | ٦٣ | ١٣.٣ | ٢.٥٨ | ٠.٧١٣ | ٢ |
| ٤٢ | أشعر بأن القائمين على تقييم أداء الطالب في الأنشطة يركزون على اكتشاف الجوانب السلبية. | ٩٦ | ٢٠.٣ | ٢٩٩ | ٦٣.٢ | ٧٨ | ١٦.٥ | ١.٩٦ | ٠.٦٠٥ | ٨ |
| ٤٣ | ألمس حرص المسئولين على تحقيق العدالة في تقييم ممارسة الطلبة للأنشطة. | ٣٢١ | ٦٧.٩ | ٦٩ | ١٤.٦ | ٨٣ | ١٧.٥ | ٢.٥٠ | ٠.٧٧٦ | ٥ |
| ٤٤ | يضايقني عدم احتساب درجات للأنشطة في التقدير الدراسي . | ٣٦٣ | ٧٦.٧ | ٦٠ | ١٢.٧ | ٥٠ | ١٠.٦ | ١.٣٣ | ٠.٦٦٠ | ١٣ |
| ٤٥ | يسعدني حرص المسئولين على توضيح أخطاء الطلبة في ممارسة الأنشطة أولاً بأول . | ٣٤٢ | ٧٢.٣ | ٥٤ | ١١.٤ | ٧٧ | ١٦.٣ | ٢.٥٦ | ٠.٧٥٧ | ٤ |
| ٤٦ | يضايقني غياب مناقشة المسئولين لي في نتائج ممارستي للأنشطة بشفافية. | ٣٤١ | ٧٢.١ | ٦٧ | ١٤.٢ | ٦٥ | ١٣.٧ | ١.٤٢ | ٠.٧٢٠ | ١٠ |
| ٤٧ | أشعر بأن المشرفين يمتلكون مهارات كافية | ٩٥ | ٢٠.١ | ٢٩٦ | ٦٢.٦ | ٨٢ | ١٧.٣ | ٢.٠٢ | ٠.٦١١ | ٦ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لتقييم مستوى أداء الطلبة في الأنشطة. | | | | | | | | |
| ٤٨ | أشعر بقلة اهتمام المشرفين بتدريبي على تقييم مستوى أدائي في الأنشطة بنفسي. | ٣٣٨ | ٧١.٥ | ٧٠ | ١٤.٨ | ٦٥ | ١٣.٧ | ١.٤٢ | ٠.٧٢١ | ١٠ |
| ٤٩ | ألمس حرص المشرفين على التأكد من تحقيق النشاط لأهدافه. | ٩٦ | ٢٠.٣ | ٢٨٧ | ٦٠.٧ | ٩٠ | ١٩ | ٢.٠١ | ٠.٦٢٧ | ٧ |
| ٥٠ | لا يعجبني قلة حرص المشرفين على متابعة تحسين مستوى أدائي بعد الانتهاء من تنفيذ النشاط. | ٣٣٨ | ٧١.٥ | ٧٩ | ١٦.٧ | ٥٦ | ١١.٨ | ١.٤٠ | ٠.٦٩١ | ١٢ |
| ٥١ | أتمنى إتاحة الفرصة لي للمشاركة في تقييم مستوى تنفيذ الأنشطة. | ٣٤٩ | ٧٣.٨ | ٥٥ | ١١.٦ | ٦٩ | ١٤.٦ | ٢.٥٩ | ٠.٧٣١ | ١ |
| ٥٢ | أرى أن الأساليب المستخدمة في تقويم الأنشطة تقليدية. | ٣٢٧ | ٦٩.١ | ٦٨ | ١٤.٤ | ٧٨ | ١٦.٥ | ١.٤٧ | ٠.٧٦١ | ٩ |
| | المتوسط العام | | | | ١.٩٤ | | | | ١.٢٥٤ | |

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

**أولا: نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة حول إجمالي عبارات البعد الرابع (متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها):**

كشفت نتائج الجدول رقم (١١) أن استجابات أفراد عينة الدراسة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة (محايد)، وذلك بمتوسط عام بلغ (١.٩٤)، وبانحراف معياري إجمالي بلغ (١.٢٥٤)، وقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على عبارات البعد ما بين (٢.٥٩)، و(١.٣٣).

وتكشف هذه النتيجة العامة حول هذا البعد عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة حول متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها، ولكن بدرجة موافقة (متوسطة).

**ثانيا: استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات البعد الرابع (متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها):**

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (١١) يتضح أن أولويات استجابات أفراد العينة على عبارات هذا البعد، قد جاء ترتيبها وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

١- أتمنى إتاحة الفرصة لي للمشاركة في تقييم مستوى تنفيذ الأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٩).

٢- يعجبني حرص المسؤولين على تكريم الطلبة المتميزين في الأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٨).

٣- ألمس حرص المسئولين على المتابعة المستمرة لخطة تنفيذ الأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٧).

٤- يسعدني حرص المسئولين على توضيح أخطاء الطلبة في ممارسة الأنشطة أولاً بأول، بدرجة موافقة
( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٦).

٥- ألمس حرص المسئولين علي تحقيق العدالة في تقييم ممارسة الطلبة للأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (٢.٥٠).

٦- أشعر بأن المشرفين يمتلكون مهارات كافية لتقييم مستوى أداء الطلبة في الأنشطة، بدرجة موافقة (محايد)، ومتوسط حسابي (٢.٠٢).

٧- ألمس حرص المشرفين على التأكد من تحقيق النشاط لأهدافه، بدرجة موافقة( محايد)، ومتوسط حسابي (٢.٠١).

٨- أشعر بأن القائمين على تقييم أداء الطالب في الأنشطة يركزون على اكتشاف الجوانب السلبية، بدرجة موافقة ( محايد)، ومتوسط حسابي (١.٩٦).

٩- أرى أن الأساليب المستخدمة في تقويم الأنشطة تقليدية، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٧).

١٠- يضايقني غياب مناقشة المسئولين لي في نتائج ممارستي للأنشطة بشفافية، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٢).

١١- أشعر بقلة اهتمام المشرفين بتدريبي على تقييم مستوى أدائي في الأنشطة بنفسي، بدرجة موافقة (موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٢).

١٢- أرى عدم وجود معايير واضحة لتقييم مستوى أداء الطلبة في الأنشطة، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤١).

١٣- لا يعجبني قلة حرص المشرفين على متابعة تحسين مستوى أدائي بعد الانتهاء من تنفيذ النشاط، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٤٠).
١٤- يضايقني عدم احتساب درجات للأنشطة في التقدير الدراسي، بدرجة موافقة ( موافق)، ومتوسط حسابي (١.٣٣).

**ويمكن تفسير النتائج السابقة على النحو التالي:**

أنه على الرغم من قناعة أغلب أفراد العينة بمتابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها، كما يتضح من مجمل نتائج هذا البعد، إلا أن هذه القناعة قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة ( محايد )، وهو ماقد يعزى إلى:

- عدم إدراج برامج الأنشطة الطلابية في الخطة الدراسية.
- عدم تخصيص درجات للأنشطة تضاف إلى المعدل الدراسي للطالب.
- قلة توافر الحوافز المناسبة للطلبة مثل: تخفيف الأعباء التدريسية أوالعناية بجانب الأنشطة عند تقويمهم.
- افتقار بعض المشرفين على برامج الأنشطة الطلابية للمهارات الأساسية لنقص تأهيلهم في مجال الأنشطة.
- قلة توعية الطلبة بأهداف الأنشطة، مما قد يجعلهم غير قادرين على تحديد مدى تحقق هذه الأهداف بدقة، وهو ما عبرت عنه استجاباتهم من قلة وجود معايير واضحة للحكم على الأداء، على الرغم من استجابتهم بحرص المسؤولين على المتابعة المستمرة وعلى تحقيق العدالة في التقييم.

**السؤال الثاني:**

**نص السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى (النوع – التخصص–المستوى الدراسي)؟.**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة على الأداة وأبعادها، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة على النحو التالي:

**١- متغير النوع:**

**جدول رقم ( ١٢ )**
**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة حول: أبعاد الأداة وفق متغير النوع**

| م | الأبعـــاد | متغير النوع | العدد ن=(٤٧٣) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أهمية الأنشطة الطلابية | ذكور | ٢١٧ | ٢.٣٦ | ٣.٠٥٣ | ٢.١٤ | دالة |
| | | إناث | ٢٥٦ | ٢.٣٠ | ٢.٦٦٦ | | |
| ٢ | تخطيط الأنشطة الطلابية | ذكور | ٢١٧ | ١.٨٥ | ٢.١٣٨ | ٣.٠٢ | دالة |
| | | إناث | ٢٥٦ | ١.٨٢ | ١.٥٠٧ | | |
| ٣ | تنفيذ الأنشطة الطلابية | ذكور | ٢١٧ | ٢.٠٦ | ١.٥٠٧ | ٠.١٤ | غير دالة |
| | | إناث | ٢٥٦ | ٢.٠٦ | ١.٢٣٥ | | |
| ٤ | متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها | ذكور | ٢١٧ | ١.٩٤ | ١.٤٣٦ | ٠.٨٥ | غير دالة |
| | | إناث | ٢٥٦ | ١.٩٥ | ١.٠٧٧ | | |
| المجموع الكلي | | ذكور | ٢١٧ | ٢.٠٥ | ٣.٨١١ | ٣.١٩ | دالة |
| | | إناث | ٢٥٦ | ٢.٠٣ | ٢.٩٥١ | | |

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في آراء فئتي العينة: الذكور والإناث، حول إجمالي أبعاد الأداة الأربعة؛ حيث جاءت قيمة ( ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية وذلك لصالح الذكور، بمتوسط حسابي عام (٢.٠٥)، مقابل متوسط حسابي عام للإناث (٢.٠٣). وهو مايشير إلى أن اتجاهات الذكور نحو الأنشطة بوجه عام كانت أكثر إيجابية – نسبياً– من الإناث. وقد يعزى ذلك غالباً إلى توافر الظروف والثقافة والإمكانات المجتمعية والجامعية التي تتيح للذكور ممارسة الأنشطة بدرجة أكبر من الإناث.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في آراء فئتي العينة: الذكور والإناث، حول البعدين الأول والثاني: (أهمية الأنشطة الطلابية، تخطيط الأنشطة الطلابية)؛ حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية، وذلك لصالح الذكور، وبمتوسط حسابي (٢.٣٦ )، (١.٨٥) على التوالي، مقابل متوسط حسابي للإناث (٢.٣٠)، (١.٨٢ ) على التوالي. وهو ما قد يعزى إلى نقص الدعاية للأنشطة في كليات البنات، أو نقص الأماكن المخصصة للأنشطة، ووجود بعض الأنشطة التي لايتلاءم

محتواها وميولهن واحتياجاتهن. وما قد يكون من حرصهن على التفوق الأكاديمي واعتقادهن بأن ممارسة الأنشطة سوف يؤثر على ذلك، مما يؤثر على مدى اهتمامهن بالأنشطة بدرجة أكبر من الذكور، خاصة في ضوء عدم احتساب درجات للأنشطة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بتوافر الفرصة والخبرة أمام الذكور للمشاركة في تخطيط الأنشطة بدرجة أكبر، إضافة إلى ما قد يكون من تأثير للبيئة الاجتماعية المحيطة ونظرتها إلى الأنشطة بوجه عام وممارسة الإناث لبعض أنواع الأنشطة بوجه خاص. ولعل هذا يتفق في جزء كبير منه وما أسفرت عنه دراسة العيدروس (٢٠٠٧م) من نتائج.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء فئتي العينة: الذكور والإناث حول البعدين الثالث والرابع: ( تنفيذ الأنشطة الطلابية، متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها)؛ حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أقل من قيمتها الجدولية. وهو ما يعني أن هناك تقارباً بين الفئتين في تطابق وجهات النظر، وأن الفروق الطفيفة غير الدالة في الآراء بين الفئتين ترجع إلى عامل الصدفة أكثر مما ترجع إلى نوع كل منهما.

٢- متغير التخصص:

جدول رقم ( ١٣ )
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لاستجابات أفراد العينة حول: أبعاد الأداة وفق متغير التخصص

| م | الأبعاد | متغير التخصص | العدد ن=(٤٧٣) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أهمية الأنشطة الطلابية | نظري | ٢٦٨ | ٢.٣٦ | ٢.٦١٩ | ١.٤٤ | غير دالة |
| | | عملي | ٢٠٥ | ٢.٣٢ | ٢.٣٧٤ | | |
| ٢ | تخطيط الأنشطة الطلابية | نظري | ٢٦٨ | ١.٨٠ | ٢.٢٦٤ | ٤.١٩ | دالة |
| | | عملي | ٢٠٥ | ١.٧٤ | ٢.١٦٥ | | |
| ٣ | تنفيذ الأنشطة الطلابية | نظري | ٢٦٨ | ١.٩٤ | ١.٦٥٢ | ٣.٢٧ | دالة |
| | | عملي | ٢٠٥ | ١.٩١ | ١.٢٧٠ | | |
| ٤ | متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها | نظري | ٢٦٨ | ١.٩٨ | ١.٥٧٥ | ٠.٦١ | غير دالة |
| | | عملي | ٢٠٥ | ١.٩٩ | ١.٤٧٦ | | |
| المجموع الكلي | | نظري | ٢٦٨ | ٢.٠٢ | ٤.٠١٤ | ٤.٥٢ | دالة |
| | | عملي | ٢٠٥ | ١.٩٩ | ٣.٣٦٥ | | |

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في آراء فئتي العينة: النظري والعملي، حول إجمالي أبعاد الأداة الأربعة؛ حيث جاءت قيمة ( ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية. وذلك لصالح أفراد العينة من ذوي التخصص النظري، بمتوسط حسابي عام (٢.٠٢)، مقابل متوسط حسابي عام لأفراد العينة من ذوي التخصص العملي (١.٩٩). وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة من ذوي التخصص النظري نحو الأنشطة بوجه عام كانت أكثر إيجابية – نسبياً– من أقرانهم من ذوي التخصص العملي. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة دراسة كل منهما؛ حيث تتطلب الدراسة العملية غالباً المزيد من الوقت والجهد بدرجة أكبر من الدراسة النظرية، مما قد يؤثر على نظرة كل فئة للأنشطة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، فى آراء فئتي العينة: النظري والعملي، حول البعدين الثاني والثالث:(تخطيط الأنشطة الطلابية، تنفيذ الأنشطة الطلابية)؛ حيث جاءت قيمة ( ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية، وذلك لصالح النظري، وبمتوسط حسابي (١.٨٠ )، (١.٩٤) على التوالي، مقابل متوسط حسابي للعملي (١.٧٤)، (١.٩١ ) على التوالي. وقد يعزى ذلك – كما سبقت الإشارة – إلى طبيعة دراسة كل منهما؛ حيث تتطلب الدراسة العملية غالباً المزيد من الوقت والجهد بدرجة أكبر من الدراسة النظرية، مما يتيح لأفراد العينة من ذوي التخصص النظري فرصة أكبر للمشاركة في تخطيط الأنشطة وممارساتها.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء فئتي العينة: النظري والعملي حول البعدين الأول والرابع: ( أهمية الأنشطة الطلابية، متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها )؛ حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أقل من قيمتها الجدولية، وهو ما يعني أن هناك تقارباً بين الفئتين في تطابق وجهات النظر، وأن الفروق الطفيفة غير الدالة في الآراء بين الفئتين ترجع إلى عامل الصدفة أكثر مما ترجع إلى تخصص كل فئة.

**٣– متغير المستوى الدراسي:**

**جدول رقم (١٤)**
**المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة(ت) لاستجابات أفراد العينة حول: أبعاد الأداة وفق متغير المستوى الدراسي**

| م | الأبعـــاد | متغير المستوى الدراسي | العدد ن=(٤٧٣) | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أهمية الأنشطة الطلابية | الرابع والخامس | ٢٣٠ | ٢.٣٤ | ٢.٣٨١ | ٠.٢٧ | غير دالة |
| | | السادس والسابع | ٢٤٣ | ٢.٣٥ | ٢.٩٤٢ | | |
| ٢ | تخطيط الأنشطة الطلابية | الرابع والخامس | ٢٣٠ | ١.٨٥ | ٢.٠٥٨ | ٣.٥٦ | دالة |
| | | السادس والسابع | ٢٤٣ | ١.٨٠ | ١.٨٨٧ | | |
| ٣ | تنفيذ الأنشطة الطلابية | الرابع والخامس | ٢٣٠ | ٢.٠١ | ١.٤٨٢ | ٣.٥٠ | دالة |
| | | السادس والسابع | ٢٤٣ | ١.٩٧ | ١.٥٤٤ | | |
| ٤ | متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها | الرابع والخامس | ٢٣٠ | ١.٩٥ | ١.١٧٣ | ٣.٢٨ | دالة |
| | | السادس والسابع | ٢٤٣ | ١.٩٢ | ١.٣٨٥ | | |
| المجموع الكلي | | الرابع والخامس | ٢٣٠ | ٢.٠٣ | ٣.١٨٣ | ٤.٥١ | دالة |
| | | السادس والسابع | ٢٤٣ | ٢.٠١ | ٣.٧٩١ | | |

يتضح من الجدول رقم ( ١٤) ما يلي:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في آراء فئتي العينة: المستويين (الرابع والخامس)، والمستويين (السادس والسابع)، حول إجمالي أبعاد الأداة الأربعة؛ حيث جاءت قيمة ( ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية. وذلك لصالح أفراد العينة من ذوي المستويين (الرابع والخامس)، بمتوسط حسابي عام (٢.٠٣)، مقابل متوسط حسابي عام لأفراد العينة من ذوي المستويين (السادس والسابع) (٢.٠١). وهو ما يشير إلى أن اتجاهات أفراد العينة من ذوي المستويين (الرابع والخامس) نحو الأنشطة بوجه عام كانت أكثر إيجابية – نسبياً– من أقرانهم من ذوي المستويين (السادس والسابع). وقد يعزى ذلك إلى أن أفراد العينة من ذوي المستويين (السادس والسابع) قد يكونوا أكثر حرصاً على تحسين مستوياتهم الدراسية ومعدلاتهم التراكمية بدرجة أكبر من أقرانهم من ذوي المستويين ( الرابع والخامس) مما يجعلهم ينصرفون إلى حدٍ ما عن الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية، فى آراء فئتي العينة: المستويين (الرابع والخامس)، والمستويين (السادس والسابع)، حول الأبعاد الثلاثة الثاني والثالث والرابع: (تخطيط الأنشطة الطلابية، تنفيذ الأنشطة الطلابية، متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها)؛ حيث جاءت قيمة ( ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أكبر من قيمتها الجدولية، وذلك لصالح المستويين (الرابع والخامس)، وبمتوسط حسابي(١.٨٥ )، (٢.٠١)، (١.٩٥ ) على التوالي، مقابل متوسط حسابي للمستويين (السادس والسابع) (١.٨٠)، (١.٩٧ )، (١.٩٢ ) على التوالي. وهو ما قد يعزى – كما سبقت الإشارة – إلى أن أفراد العينة من ذوي المستويين (السادس والسابع) قد يكونوا قبيل التخرج أكثر حرصاً على تحسين مستوياتهم الدراسية ومعدلاتهم التراكمية بدرجة أكبر من أقرانهم من ذوي المستويين( الرابع والخامس) مما يجعلهم ينصرفون نسبياً عن الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة، إضافة إلى ما قد يكون من نقص خبرة أفراد فئة العينة من ذوي المستويين ( الرابع والخامس ) بدرجة تجعلهم أقل قدرة على المشاركة في تخطيط الأنشطة، أو الحكم على مدى جودة تنفيذها وتقييم نتائجها.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء فئتي العينة: المستويين (الرابع والخامس)، والمستويين (السادس والسابع)، حول البعد الأول: ( أهمية الأنشطة الطلابية )؛ حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أقل من قيمتها الجدولية. وهو ما يعني أن هناك تقارباً بين الفئتين في تطابق وجهات النظر، وأن الفروق الطفيفة غير الدالة في الآراء بين الفئتين ترجع إلى عامل الصدفة أكثر مما ترجع إلى المستوي الدراسي لكل فئة.

## التصور المقترح لإعادة هيكلة الأنشطة الطلابية في جامعة الملك خالد:

في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة وما خرجت به الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن وضع تصور مقترح لإعادة هيكلة الأنشطة الطلابية في جامعة الملك خالد، ويقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس والمرتكزات ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من العناصر وآليات تنفيذها، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: أسس التصور ومرتكزاته:

يرتكز التصور المقترح على الأسس التالية:

١- أن هناك الكثير من المتغيرات والتحديات العالمية المحيطة بالطلبة، والتي يمكن أن تؤثر سلباً على تحقيق الاستثمار الإيجابي لطاقاتهم وقدراتهم، بما يفرض على الجامعة إجراء تغييرات جوهرية في إدارة الأنشطة وتنظيمها.

٢- أن طلاب جامعة الملك خالد كغيرهم من طلاب الجامعات الأخرى يمتلكون طاقات هائلة، ومن ثم ضرورة توجيه هذه الطاقات والاستفادة منها في خدمة مجتمعاتهم وتنميتها.

٣- أن الأنشطة الطلابية الجامعية تشكل مدخلاً حيوياً للاستفادة من قدرات الطلبة ومواهبهم، واستغلال أوقات فراغهم، وتشكيل وصياغة شخصياتهم بما يفيد الجامعة والمجتمع.

٤- الانعكاسات الإيجابية لمشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية؛ حيث تنمي فيهم والإحساس بقيمة العمل والثقة بالنفس والقيادة واكتشاف مواهبهم وطاقاتهم وتنميتها وتعزيز الانتماء لمجتمعهم، بالإضافة إلى أنها تسهم في تقليل الفجوة بين المناهج النظرية والواقع العملي.

٥- الاعتماد في بناء هيكل الأنشطة الطلابية وبرامجها على نتائج البحوث التربوية والنفسية، من حيث ضرورة وضوح المسؤوليات والاختصاصات، ومراعاة الخصائص الاجتماعية والوجدانية لهذه الفئة العمرية من الطلبة، والترفيه واستغلال وقت الفراغ، وبناء علاقات إيجابية مع الأقران وتحقيق التكيف معهم.

٦- نتائج الدراسة الميدانية والتي أظهرت أن اتجاهات الطلبة الطلابية نحو الأنشطة بجامعة الملك خالد جاءت (بدرجة متوسطة)، وهو ما يعني أن تبذل الجامعة المزيد من الجهد نحو رفع مستوى مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الطلابية، بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

**ثانياً: أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى:

١- تطوير الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد من خلال التخطيط العلمي السليم، وتهيئة الظروف المواتية لذلك إدارياً، وبشرياً، ومادياً، وتقنياً.

٢- إلقاء الضوء أمام المسؤولين بجامعة الملك خالد على أهمية الأنشطة الطلابية في الارتقاء بالشباب، واستثمار طاقاتهم، بما يعود بالفائدة على الجامعة والمجتمع.

٣- نشر الوعي بقضية الأنشطة الطلابية بين منسوبي الجامعة باعتبارها قضية حيوية، وأنها مسؤولية كل من له علاقة بالجامعة.

٤-الإسهام في تطوير مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية بجامعة الملك خالد في ضوء اتجاهات الطلبة والمتغيرات المحيطة.

**ثالثاً: عناصر التصور وآليات تنفيذها:**

يتكون التصور المقترح من مجموعة من العناصر الرئيسة هي: تطوير الهيكل والبنية التنظيمية للأنشطة، تخطيط الأنشطة الطلابية، تنفيذ الأنشطة الطلابية، متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها، ويمكن توضيح هذه العناصر وآليات تنفيذها على النحو التالي:

**١- تطوير الهيكل والبنية التنظيمية للأنشطة :**

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

أ-التأكيد على الأنشطة باعتبارها بناء تنظيمياً لإستراتيجية الجامعة، يتكامل مع أنشطتها الأكاديمية، ويعزز ثقافتها وقيمها، ويدعم هويتها وسمعتها الخارجية.

ب- استحداث منصب وكيل/ وكيلة للكلية لشئون الأنشطة الطلابية، من مهامه:

- المشاركة في رسم السياسة العامة للأنشطة في الجامعة، والإشراف على وضع الخطة الكفيلة بتنفيذها في الكلية.
- نشر الوعي بأهمية الأنشطة بين منسوبي الكلية.
- تحقيق التنسيق والتكامل بين برامج الأنشطة والمقررات الدراسية بالكلية.
- تحقيق التنسيق والتكامل بين مواعيد تنفيذ الأنشطة والجدول الدراسي بالكلية.
- التواصل مع عمادة شؤون الطلاب، والتنسيق مع القائمين على إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها في الجامعة.
- الإشراف على وحدة النشاط الطلابي بالكلية.
- إبداء الرأي فيما يعرضه عليه عمادة/ مجلس شؤون الطلاب أو الجهات المعنية بالجامعة من مسائل تتعلق بالأنشطة الطلابية.
- متابعة تنفيذ خطة الأنشطة داخل الكلية.
- مناقشة تقارير وحدة النشاط الطلابي بالكلية قبل رفعها للجهات العليا.
- التواصل مع المجتمع الخارجي (نشر الوعي بأهمية الأنشطة- توفير الدعم المادي والأدبي...الخ).

ج-استحداث إدارة في الهيكل التنظيمي للجامعة (إدارة التوقعات) الطلابية، يكون من بين مهامها تعرف الأنشطة التي يأمل الطلبة ممارستها، ومتابعة التغيرات التي تطرأ على هذه التوقعات.

د- إنشاء مركز للتدريب بالجامعة، يقوم على تدريب العناصر البشرية المعاونة وتنميتها، بما يحقق أهداف الأنشطة الطلابية.

هـ- تحديث موقع الجامعة الإلكتروني وتطويره باستمرار، خاصة فيما يتعلق بالنوافذ الإلكترونية المتصلة بالأنشطة الطلابية، بما يتيح معلومات كافية للطلبة حول الأجهزة والإدارات والأقسام المسؤولة عن الأنشطة ومهامها، وبرامج الأنشطة التي تطرحها الجامعة.

و- مراجعة القواعد واللوائح المنظمة للأنشطة الطلابية بالجامعة، في ضوء احتياجات الجامعة والطلبة، وما يحيط بهما من متغيرات محلية وإقليمية وعالمية.

ز- التوصيف الوظيفي الواضح لرواد ومشرفي الأنشطة الطلابية.

ح- إنشاء وحدة على مستوى الجامعة تكون مهمتها تحقيق الجودة والاعتماد للأنشطة الطلابية بالجامعة، وبالتنسيق مع وحدات التطوير والجودة بالكليات.

ط- استقدام خبراء من ذوي الصلة في المجتمع، للاستفادة من خبراتهم في مجال تخطيط الأنشطة وتنفيذها، والتوعية بأهميتها.

ي- وضع مسميات لجوائز متنوعة في الأنشطة الطلابية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، تعتمد على التفوق والإبداع في الأنشطة الطلابية ذاتها، ومستويات الأهداف المرجوة منها.

**٢ - تطوير عملية تخطيط الأنشطة الطلابية:**

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- وضع أهداف واضحة ومحددة للأنشطة الطلابية بالجامعة / الكلية.
- تحديد النتائج الرئيسة المتوقعة لكل نشاط ومؤشرات تنفيذه.
- وضع توصيف لمحتوى الأنشطة الطلابية، وتحديد النتائج المرجو تحقيقها، بما يمكن في النهاية من تحقيق تقييم موضوعي لإنجازات الطالب.
- إعداد برنامج توعوي للطلبة بأهداف الأنشطة وأهميتها، وكيفية المشاركة الفعالة فيها، يرتكز على استقطاب طلبة الجامعة المبدعين والبارزين للاستفادة منهم كعامل جذب للأقرانهم للمشاركة في الأنشطة.
- إشراك الطلبة في إعداد خطط الأنشطة الطلابية بالجامعة/ الكلية من خلال اللجان والاتحادات الطلابية.

- الاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها( إدارة التوقعات) -المقترحة سابقاً- حول متطلبات الطلبة من الأنشطة في بناء الخطط.
- الإعلان عن خطة الأنشطة الطلابية داخل كليات الجامعة ( موقع الجامعة الإلكتروني- اللوحة الإلكترونية بالكليات- دليل/كتيب- اجتماعات تعريفية للطلبة، نشرات... الخ).
- القيام مع الطلبة الجدد بجولة في الحرم الجامعي، يتم فيها اطلاعهم على مجموعة متنوعة من النوادي والأنشطة المتاحة لهم.
- دراسة أنسب الأوقات التي يمكن أن تنفذ فيها الأنشطة المختلفة؛ حتى يتسنى للطلبة الراغبين المشاركة في الأنشطة الطلابية.
- وضع أسس ومعايير واضحة لاختيار الطلبة للمشاركة في الأنشطة وتقييم أدائهم.
- وضع معايير لاختيار المشرفين على الأنشطة تأخذ في الاعتبار خبراتهم السابقة.
- وضع جدول زمني بتوقيت تنفيذ كل نشاط بما لا يتعارض مع الوقت المخصص للمحاضرات.
- وضع خطة للتنسيق والتكامل مع المراحل التعليمية السابقة في وضع منظومة متكاملة للأنشطة الطلابية بالجامعة.
- إجراء دراسات استقصائية حول أماكن إقامة الطلاب وحصر أعدادهم وتحديد مدى إمكانية تقديم أنشطة في أماكن قريبة من مقار إقامتهم.
- توفير كافة التسهيلات والإمكانات البشرية والمادية والتقنية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، وبشكل يتناسب وأعداد الطلبة الحاليين والمحتملين.
- توفير الكوادر الأكاديمية والإدارية المؤهلة للإشراف على الأنشطة.
- رصد ميزانية مالية كافية للأنشطة الطلابية.
- تنويع مصادر تمويل برامج الأنشطة ( الوقف – التبرعات – الميزانية الرسمية...الخ) وزيادة فعالية الإدارة المالية للأنشطة.

**٣ – تطوير عملية تنفيذ الأنشطة الطلابية:**

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- الالتزام بتنفيذ الأنشطة وفق الخطة المعلن عنها.
- مراعاة العدد الأمثل من الطلبة في كل نشاط وفقاً لأهدافه وطبيعته.
- توحيد الجهود بين فرق ومجموعات الأنشطة بالجامعة، بما يعزز استخدام الموارد والإمكانات المتاحة.

- تنظيم الجدول الدراسي بحيث يتمكن الطلبة من المشاركة في الأنشطة الطلابية.
- تعزيز إجراءات الأمن والسلامة عند ممارسة الأنشطة الطلابية.

**٤- تطوير عملية متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:**

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- المتابعة المنتظمة لأداء الطلبة في الأنشطة وفقاً للمعايير الموضوعة.
- المتابعة المستمرة من قبل المسؤولين لخطة تنفيذ الأنشطة.
- تحديد اجتياز الطالب لبعض الأنشطة كشرط للتخرج .
- متابعة ممارسة الطلبة للأنشطة، وتوضيح أخطاء الأداء أولاً بأول.
- إشراك الطلبة في تقييم مستوى أدائهم في تنفيذ الأنشطة.
- إجراء دراسات استقصائية لمدى نجاح برامج الأنشطة، بما يشكل مرتكزاً لتطويرها في المستقبل.
- الحفاظ على سجل الأنشطة، الذي يوضح إنجازات الطلبة، ويمكن من التخطيط والتحسين المستقبلي.
- استثمار الحفل الختامي للأنشطة الطلابية كمدخل للتوعية بأهمية الأنشطة، وللتخطيط والتطوير المستقبلي.
- تنويع مصادر تحفيز المتفوقين من المشاركين في الأنشطة والمشرفين عليها ( جوائز نقدية- تكريم أدبي- تخفيف أعباء العمل- منح إجازة بأجر، زيارة المسؤولين لتشجيع المنفذين، احتساب درجات للأنشطة في المعدل الدراسي...الخ).

**رابعاً: متطلبات تنفيذ التصور:**

يتطلب تنفيذ التصور المقترح مجموعة من الإجراءات والتدابير في مقدمتها:

١-الدعم التنظيمي؛ حيث يتطلب التصور المقترح توافر واتخاذ مجموعة من الإجراءات التنظيمية الكفيلة بدعم جهود إعادة هيكلة الأنشطة الطلابية واستمرارها منها:استصدار قرارات إدارية ومالية على مستويات متعددة ( أقسام- كليات- وكلاء الجامعة- مدير الجامعة ) تعبر عن القناعة والمساندة والوعي بأهمية الأنشطة.

٢-تنفيذ برامج توعوية وتدريبية لنشر ثقافة الاهتمام بالأنشطة والتخطيط والتنفيذ العلمي السليم لها.

٣- مراجعة خطط الأنشطة الطلابية القائمة، في ضوء المتغيرات العالمية المحيطة ورؤية الجامعة ورسالتها؛ واتجاهات الطلبة واحتياجاتهم؛ بما يمكن من تحديد نقطة البداية في تطبيق التصور المقترح.

٤- توفير الكادر البشري المؤهل للإشراف على الأنشطة.
٥-إقرار برامج تحفيزية لمكافأة الفرق والأفراد المتميزين في مجال الأنشطة.
٦-التواصل مع الجهات المحلية والعالمية المتميزة في إدارة الأنشطة وتنظيمها، والاستفادة من خبراتها.
٧-المساعدات الفنية ، وتضم عناصر وخبرات مهمتها توفير الدعم الفني والتقني، وتوفير المصادر المعرفية اللازمة للتطوير وإعادة الهيكلة، وتوثيق جهود التطوير أولاً بأول.
توفير الموارد والإمكانات المادية والتقنية اللازمة .

# المراجع


- إبراهيم، محمد محمد (٢٠١٠م): **إعادة الهيكلة الإدارية للمؤسسات العربية**، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠٠٩م): **إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الأكلبي، مفلح دخيل، أحمد، محمد آدم (٢٠٠٩م): دور محتوى مناهج التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني: الواقع والمأمول، **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري والتقني: المفاهيم والتحديات، والمنعقد بالسعودية**، في الفترة من ١٧-٢٠ مايو، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- بكر، سحر إبراهيم ( ٢٠٠٢ م) : إعادة هندسة إدارة مؤسسات ما قبل المدرسة في ضوء التوجهات العالمية للطفولة، **المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة: تربية الطفل من أجل مصر المستقبل: الواقع والطموح**، جامعة المنصورة، ٢٥-٢٦ ديسمبر.
- بلقاسمي، آمنة ياسين، مزيان، محمد( ٢٠١٢م ): العولمة الثقافية وتأثيراتها على هوية الشباب والمراهقين الجزائريين: دراسة تحليلية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع (٨)، ص ص ٣٩-٥٨.
- توني، ناصر عبد القادر نصر ( ٢٠١١م ) : توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية للمعلمين: منظور اقتصادي، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، ع (٣٥)، ج (٣)، ص ص ١٩١-٢٢٠.
- جامعة الملك خالد: ( تاريخ الدخول على الموقع ٢٠١٢/١٢/١٩م ): http://www.kku.edu.sa/KKU_Website/ar/Faculty/index.htm
- جامعة الملك خالد: عمادة شؤون الطلاب: ٢٠١٢م.( تاريخ الدخول على الموقع ٢٠١٢/١٢/١٩م ):

http://www.kku.edu.sa/KKU_Website/ar/deanships/Deanship_of_Student_Affairs/index.htm

- جامعة الملك خالد، عمادة شؤون الطلاب، دليل الأنشطة الطلابية : ٢٠١٢م ( تاريخ الدخول على الموقع ٢٠١٢/١٢/١٩م ):

http://www.kku.edu.sa/KKU_Website/ar/deanships/Deanship_of_Student_Affairs/index.htm

- الحربي، يحيى صالح (٢٠٠٦م): **النشاط الطلابي: دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق**، السعودية، دار الحضارة للنشر والتوزيع.

http://www.kku.edu.sa/KKU_Website/ar/Faculty/index.htm

- الحسن، محمد إبراهيم ( ٢٠٠٥ م): إعادة الهيكلة وتطوير المنظومة التعليمية في جامعة الملك سعود، **المؤتمر العربي الأول: استشراف مستقبل التعليم: التعليم العالي – التعليم العام – التعليم التقني**، مصر، شرم الشيخ، ١٧ – ٢١ إبريل.
- حلمي، فؤاد أحمد ( ٢٠٠٣ م) : تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر باستخدام مدخل إعادة الهندسة، **مجلة التربية**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة (٦)، ع (٨)، يناير، ص ص٢١٩-٢٩٣.
- الخراشي، وليد عبد العزيز سعد ( ٢٠٠٤م ) : دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- رزق، حنان عبدالحليم (٢٠١١م): الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة : في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشري، **مستقبل التربية العربية**، مج (١٨)، ع (٦٨)، ص ص ٩- ١١٢.
- رمضان، صلاح السيد عبده (٢٠١١م): معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية في سلطنة عمان: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية ببنها**، جامعة بنها، ع (٨٧)، يوليو، ص ص ٧٦- ١٢٤.
- ريان، فكري حسن(١٩٩٥م): **النشاط المدرسي: أسسه-أهدافه- تطبيقاته**، ط ٥، القاهرة، عالم الكتب،
- الشربيني، غادة حمزة، عبد العزيز، عبد العزيز السيد ( ٢٠٠٧م ) : تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات، **سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مج (١)، ع (٣) ، ص ص ١٦٢-١٨٧.
- الصبيحي، محمد بن سليمان (٢٠٠١م): النشاط الطلابي في الجامعات السعودية: الواقع والمأمول،**اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية**، المنعقد بالرياض، في الفترة من ١-٣/ مايو، ص ص ٦٤- ٧٩.
- الصيرفي، محمد( ٢٠٠٦ م): **هندرة الموارد البشرية**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

- عبد الحسيب، جمال رجب محمد (٢٠١٠م) : ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، ج (٤)، ع (٣٤)، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ١٧٤-٢٤١.
- عبد السلام، رمضان محمود ( ٢٠٠٥ م) : محددات إدارة هيكلة نظم حوافز أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة تطبيقية على جامعة طنطا، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مج (٢٧)، ع (٢)، ١٣٩ - ٢٠٤.
- عبد السيد، عبد السيد صبري (٢٠٠٧ م): المراجعة التنظيمية: إعادة الهيكلة، **مجلة التنمية الإدارية**، ع (١١٧)، معهد الإدارة العامة بالرياض، ص ص ٤٨ - ٤٩.
- عبد الفتاح، أيمن عادل ( ٢٠٠٦ ) : إعادة الهيكلة في إطار منظومة التغيير: كأداة لدعم النمو في التنافسية، **المؤتمر العلمي السنوي الدولي الثاني والعشرين: إعادة هيكلة الاقتصاديات العربية في ظل التحديات المعاصرة**، المنعقد بقاعة المؤتمرات، القاهرة، ١٨-٢٠/ إبريل.
- عبد اللاه، حمدي السيد ( ٢٠٠٨م ) : دور الجمعيات الأهلية في مواجهة الغزو الثقافي - دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج، **المؤتمر العلمي العربي الثالث: التعليم وقضايا المجتمع المعاصر**، مج (٢)، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج، في الفترة ٢٠ - ٢١ إبريل.
- عبد المحسن، توفيق محمد ( ١٩٩٩م): تقييم الأداء (مداخل جديدة - لعالم جديد)، القاهرة، دار النهضة العربية.
- العيدروس، عزيزة عبد الرحمن(٢٠٠٧م) : تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى(فرع الطالبات): تصور مقترح، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، مج (١٩) ، ع( ١)، جامعة أم القرى، ص ص ٢٢٤-٢٩٤.
- غنيم، أحمد محمد ( ١٩٩٧ م): الثورة الإدارية المضادة :منهج القرن الحادي والعشرين، المنصورة، المكتبة العصرية.
- القاضي، سعيد اسماعيل (٢٠٠٨م): تفعيل دور كليات التربية في الحفاظ على هويتنا الثقافية أمام تحديات العولمة الثقافية، **المجلة التربوية**، ع (٢٤)، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، يناير، ص ص ٨٩-١١٤.
- القطب، سمير(٢٠٠٦م): واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة: دراسة ميدانية، **مستقبل التربية العربية**، مج (١٢)، عدد خاص، ص ص ٩٧ - ٢٦٢.
- كنعان، أحمد علي (٢٠٠٨م): الأساليب المقترحة لتحصين الشباب العربي ضد التيارات المعادية: دراسة ميدانية على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية

بجامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، مج ( ٢٤) ع (١، ٢)، ص ص ٢٤٩- ٢٩٤.

- متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين(٢٠٠٧م): آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية: دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، **المؤتمر الدولي العلمي العشرون للخدمة الاجتماعية، مج(٣)، كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان ١١-١٢/ مارس.
- مجاهد، محمد إبراهيم عطوة (٢٠٠١م): بعض مخاطر العولمة التي تحدد الهوية الثقافية للمجتمع ودور التربية في مواجهتها، **مستقبل التربية العربية**، مج (٧)، ع (٢٢)، يوليو، ص ص ١٥٧-٢٠٦.
- محادين، حسين طه ( ٢٠١٠م ): اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة نحو تأثيرات العولمة الاجتماعية والثقافية في المجتمع الأردني، مؤتة للبحوث والدراسات، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج (٢٥)، ع (٧)، ٥٩-٩٦.
- محمد، عبد الرحيم دفع السيد عبد الله (٢٠٠٩م): **الأنشطة التربوية المعاصرة**، السعودية، مكتبة الرشد.
- محمد، نصر محمد محمود، عثمان، أسامة زين العابدين ( ٢٠٠٤م ) : العولمة الثقافية وانعكاساتها على القيم الخلقية لدي الشباب الجامعي: دراسة تحليلية، **المؤتمر السنوي الأول للمركز العربي للتعليم والتنمية: مستقبل التعليم الجامعي العربي**، بالاشتراك مع جامعة عين شمس ، مج (٢)، ٣-٥ / مايو.
- مدحت، منى محمد كمال الدين (٢٠٠٤): أثر العولمة والخصخصة وإعادة الهيكلة على تفاقم ظاهرة البطالة: دراسة تطبيقية في مجتمع محلي حضري، **المؤتمر السنوي التاسع لوحدة بحوث الأزمات: إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين**، المنعقد بكلية التجارة، جامعة عين شمسي في الفترة من ٤- ٥/ ديسمبر.
- مصطفى، أحمد سيد ( ٢٠٠٣ م) : تنافسية التعليم الجامعي العربي في القرن الحادي والعشرين: دعوة للتأمل، **مجلة التربية**، قطر، السنة (٣٢)، ع (١٤٤)، مارس، ١٢٤-١٣١.

- Altbach, Philip G.& Knight, Jane(2007): The Internationalization of Higher Education: Motivations and Realities, **Journal of Studies** 4),pp. 290-305. **/in International Education**, Vol. (11),No.(3).

- Blomfield, Corey& Barber, Bonnie (2010): Australian Adolescents' Extracurricular Activity Participation and Positive Development: Is the Relationship Mediated by Peer Attributes? Australian, **Journal of Educational & Developmental Psychology**, Vol. (10), pp. 108-122.

- Dzikunu,Cosmos Kwame & Amoh , Peter Kwasi (2010): Students' Attitude toWards School Social Activities: A survey of senior high schools in the Asikuma-Odoben-Brakwa District of the

Central Region, **Conference, e-Learning :The Horizon and Beyond**, Oct.12th 152th.

-Haliimah, Nalyazi(2010) :An Investigation of The Management of Extracurricular Programmes in Selected Inner –City Secondary Schools: A Case Study, M.Ed , University of South Africa.

-Jamalis, Marjohan & Fauzee, Mohd Sofian Omar (2007): Developing Human Value through Extra Curricular Activities, **The Journal of Human Resource and Adult Learning** Vol. (3), No. (1), Jul.,pp.53-60.

-Karami, Mohsen& Others (2012): The Effectiveness of Extracurricular Sport Activities in Razi University and Islamic Azad University Kermanshah Branch, **European Journal of Sports and Exercise Science**, 1 (2) pp. 40-43.

-López, Manuel Gómez& Others(2010): Perceived barriers by University Students in The Practice of Physical Activities, **Journal of Sports Science and Medicine**, (2010) 9, 374-381.

-Lunenburg, Fred C. (2010): Extracurricular Activities, **Schooling**, Vol.( 1), No. (1), pp.1-4.

-Stuart, Mary& Others (2007): **Student Diversity, Extra--Curricular Activities and Perceptions of Graduate Outcomes**, Higher Education Academy Grant 2007-08,U.K

-Wang, Jing& Shiveley, Jonathann (2009): The **Impact of Extracurricular Activity on Student Academic Performance**, California State University, Sacramento.

- Wilson, Nikki (2009): Impact of Extracurricular Activities on Students, ph .D., University of Wisconsin-Stout.

**هذا البحث تم دعمه من قبل برنامج دعم البحوث والباحثين بجامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية برقم:(KKU_S144_33)**